التحرش الجنسي والذكاء الأخلاقي لدى عينة من طلاب جامعة المنيا

أ.م.د / أحمد سيد عبد الرازق[1]

د/ هاني سعد عطا[2]

الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف علي طبيعة العلاقة بين التحرش الجنسي والذكاء الأخلاقي لدى عينة من طلاب جامعة المنيا، وذلك علي عينة شملت (٥٩٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، منهم (٢٩٠) ذكور ، (٣٠٠) إناث ، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس التحرش الجنسي، ومقياس الذكاء الأخلاقي، والمقياسين من إعداد الباحثان، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التحرش الجنسي وذلك فى اتجاه الذكور، وعلى مقياس الذكاء الأخلاقي في اتجاه الطالبات، كما أشارت النتائج إلي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوى التخصصات النظرية والطلاب ذوى التخصصات العملية على مقياس التحرش الجنسي فى اتجاه الطلاب ذوى التخصصات النظرية، وعلى مقياس الذكاء الأخلاقي في اتجاه الطلاب ذوى التخصصات العملية، كما أشارت النتائج إلي وجود علاقة سالبة ذات دالة إحصائيًا بين التحرش الجنسي والذكاء الأخلاقي لدى عينة الدراسة، وأن التحرش الجنسي يسهم إسهامًا دالاً إحصائيًا فى التنبؤ بأبعاد الذكاء الأخلاقي لدى أفراد عينة الدراسة.

---

[1] **أستاذ علم النفس المساعد – كلية الاداب – جامعة المنيا.**

[2] **مدرس علم النفس – كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.**

مقدمة :

يعد سلوك التحرش الجنسي أحد السلوكيات غير الأخلاقية التي باتت تمثل ظاهرة مستمرة واسعة الانتشار فى أماكن كثيرة، وفي مؤسسات مختلفة، ومنها المؤسسات التعليمية (Magaji,2009:15)، إذ يتضمن أي سلوك غير مرغوب فيه على أساس جنسي مما يؤثر على قدرة الطالب فى الدراسة والتعلم والعمل والمشاركة فى الأنشطة التعليمية والإفادة من الخدمات والفرص التي توفرها هذه المؤسسات (Graves,2008:3). ولا يتوقف هذا التأثير على صحة الطلاب فحسب وإنما يؤثر على سلوكياتهم وتصورهم وتوجههم نحو الجامعات (Huerta, Cortina, Pang, Torges, &Magley, 2006:618).

كما يُعد التحرش الجنسي شكلاً من أشكال العنف الشائعة وهو ينتهك خصوصية الفرد وحقه فى الحفاظ على جسده وشعوره بالأمان الاجتماعي والنفسي، ومن هنا تأتى آثاره الهدامة على الفرد والمجتمع. والتحرش يشكل جريمة بالإضافة إلى أنه سلوك لا أخلاقي يتنافى مع القيم الإنسانية ومع العادات والتقاليد، وتكمن خطورة التحرش الجنسي كونه متعدد الصور والأشكال، ويمارس فى أماكن متعددة وآثاره أكثر خطورة علي الفتاة، لذلك توجه العديد من الباحثين فى الدول الأجنبية لدراسة التحرش لفهم دوافعه والتعرف على أشكاله وآثاره المختلفة، أما فى الدول العربية فقد بدأ الباحثون والمختصون بدراسات لهذا الموضوع نظرًا لحساسيته التي تأتى من حساسية المواضيع الخاصة بالمرأة فى المجتمعات العربية وخصوصا ما يتعلق منها بالجنس (هناء حسنى، لبنى مخلد، عاصم محمد،٢٠١٧: ٢٧).

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات (Tangris, 2007: 112; Julett & Nicole, 2007; Shannon & Sandra, 2009) (السيد حسن، ٢٠١٦؛ زهرة بن عاشور، صبيحة بوخدوني ،عبد المجيد الحسني، ٢٠١٧) أن للتحرش الجنسي العديد من الآثار السلبية سواء النفسية أو الجسدية والعاطفية على المتحرش بهم، مثل سوء الهضم ،فقدان الوزن والشهية، واضطراب النوم، والصداع وتدنى الميل لممارسة الأنشطة اليومية العادية، والتعبير عن مشاعر الحزن والألم والقلق والتوتر والغضب والميل للعزلة وتدنى الثقة بالنفس والاكتئاب وفقدان تقدير الذات لديهن، والتشهير بالسمعة وضعف العلاقات

الاجتماعية مع الأصدقاء والأهل لأن الجميع ينأى بنفسه عن الضحية، وعدم احترام الذات، والشعور بالعجز والضغط النفسي، وضعف المعتقدات الشخصية.

وعلي جانب آخر يعد مفهوم الذكاء الأخلاقي من المفاهيم الحديثة نسبيا في مجال علم النفس، والتي لها دور كبير في تعديل سلوك الأفراد، كما أنه يمثل جانبا مهما من جوانب الشخصية؛ فهو يساعد الفرد على التعامل مع الآخرين بالطريقة الأخلاقية السليمة التي ينتابها الصدق، والعدل، والتعاطف، والرحمة، والتسامح، كما يساعده علي اتخاذ القرارات المهمة بنجاح، ومراعاة ضميره في الأشياء، والأفعال، والأقوال كافة، وسيطرته على دوافعه وانفعالاته.

ولقد أصبحنا في أمس الحاجة لدراسة مثل هذه المفاهيم خاصة في ظل هذا العصر الذي يتصف بالانفتاح الثقافي والتطور التكنولوجي السريع؛ فالمراهقين والشباب يعانون من الضغوط وكثرة المشكلات النفسية والاجتماعية والأخلاقية الناجمة عن التحولات السريعة والمتلاحقة التي يمرون بها، مما جعلهم يقضون أوقات أطول في أنشطة غير هادفة أو مفيدة، سواء بشكل مباشر مع الآخرين أو من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة والتي قد يسئ البعض منهم استخدامها فينحرف سلوكيا وأخلاقيا؛ لذا كان تناول موضوع الذكاء الأخلاقي مهما في الحفاظ علي المجتمع بكل فئاته؛ فلقد أكد المتخصصين على أن الذكاء الأخلاقي ركيزة أساسية في تقدم المجتمعات أخلاقياً وحضارياً، وأن هناك علاقة بينه وشعور الفرد بالرضا الداخلي، والتوافق النفسي، وتقليل الصراعات مع الآخرين، والشعور بالتوافق الروحي والسعادة الداخلية الناتجة عن إرضاء الضمير.

فالذكاء الأخلاقي ذو أهمية بالغة التأثير فى حياة الفرد والمجتمع؛ فهو يؤدى إلى تربية شخصية متكاملة لدى الفرد، وتطور فى الجوانب الشخصية، الأكاديمية، المهنية، والاجتماعية، كما يساعد على تكيفه مع البيئة وتوجيه سلوكه فى الاتجاه الصحيح والتفاعل مع الآخرين واحترامهم وتقبل وجهات نظرهم المختلفة، واحترام إنجازات الآخرين وقدراتهم، بالإضافة إلى مواجهة الصعوبات التى تواجههم والتغلب عليها، وفي هذا الصدد توضح (ميشيل بوربا، ٢٠٠٣ :٢٥) ضرورة تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أبنائنا من أجل تنشئة

صحيحة وسوية، كما أشار كولز (Coles,1991: 89) إلى أن الذكاء الأخلاقي بحاجة إلى أمثلة وخبرات غنية ومهارات فعالة يتم من خلالها تطوير معايير لدى الأفراد للحكم على ما هو صواب وما هو خطأ، والوصول إلى أفكار حول ما هو السلوك الجيد وغير الجيد، بما يتلاءم مع عمر المتعلم وقدرته على الاستيعاب، بالإضافة إلى بناء شخصية تحترم ذاتها وتقدر إنجازاتها، لتكون قادرة على احترام الآخرين وإنجازاتهم.

مشكلة الدراسة :

يمثل التحرش الجنسي مشكلة اجتماعية كبيرة تؤدي لظهور العديد من الاضطرابات النفسية والوجدانية مثل الخوف، والاكتئاب، والقلق والتوتر، فضلًا عن بعض الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها ضحية التحرش لفترات طويلة، نظرا لأن الآثار المترتبة علي صدمة التحرش لا تنتهى بعد انقضاء الواقعة مباشرة أو بعد فترة قصيرة، وإنما تستمر مدة من الزمن، وذلك لتكرار استرجاع الذكريات المتعلقة بها، أو لتوافر المثيرات النفسية التي تجعل الضحية تمر بنفس المشاعر مرة أخري، ولا شك فى أن الخوف من تناول هذه المشكلة جعل منها واحدة من أهم وأخطر المشكلات المسكوت عنها، والتي يجب التصدي لها بالدراسة والبحث على كافة المستويات سواء المتعلقة بالفرد أو بالمجتمع، أو الظروف المهيئة للتحرش.

وتزداد مشكلة التحرش خطورة عند تناولها داخل المؤسسات التعليمية، خاصة الجامعات؛ حيث تشير الدراسات (Charlene, Misha, Paula, Wilfreda, Ian, Lorraine & Karen, 2015; Nancy & William, 2018; Zara, 2018; Borge, Morten, Ida, Marit, Kari & Mari, 2019; Klein & Martin, 2021) إلي أن هناك عدد كبيرا من المتواجدين داخل الجامعات يتعرضون لمضايقات ومواقف تحرش، ولسلوكيات غير أخلاقية: كالمعاكسات، والنظرات والإيماءات الخادشة، والألفاظ الخارجة، يتباين حجمها وتختلف نسبها تبعا لعدد من المتغيرات، وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات (Barak, Fisher, & Houston, 1992; Cortina, Swan, Fitzgerald & Waldo, 1998; Ivy & Hamlet, 1999; Cortina & Wasti, 2005) أن نسبة

كبيرة من الطالبات تعرضن لتحرشات جنسية أكاديمية من العاملين بالجامعات، وأن نسبة (٨١ %) منهن تعرضن للتحرش الجنسي من الأقران.

وأشار هيل وسيلفا Hill & Silva (2005) إلى أن الأشكال الأكثر شيوعًا للتحرش الجنسي هى التعليقات غير المرغوبة، والنكات، والإيماءات الجنسية، والنظرات الجارحة، وبينت نتائج دراسة على سعيد (٢٠١٤) أن أكثر أنواع التحرش الجنسي شيوعًا هو التحرش اللفظي، وذكر رانكين (Rankin, 2003 :457) أن التحرش الجنسي غالبًا ما يحدث فى قاعة المحاضرات، والمدن الجامعية بنسبة (٣٩٪). كما أشارت بعض الدراسات (Rudman, Borgida & Cortina, Pang, Robertson, 1995; Huerta, Magley, 2006) & Torges إلى أن طالبة من كل طالبتين تعرضت لشكل من أشكال التحرش الجنسى خلال سنوات الدراسة الجامعية، وأدت هذه النتيجة إلى اعتبار بعض أشكال التحرش الجنسى على أنها واحدة من المخاطر الأكثر انتشارًا فى الأوساط الأكاديمية، كما رصدت هذه الدراسات الآثار النفسية والجسدية والأكاديمية الضارة لضحايا التحرش الجنسى.

وأظهرت نتائج بعض الدراسات (Attar-Schwartz, 2009; Hunt, Davidson, Fielden & Hoel, 2010; Nelson, Carroll ,2012; Peterson, 2014; Garbin ,Zina,Saliba& Moimaz ,2014) أن التحرش يرتبط بآثار سلبية لدى الشباب الجامعي مثل الاكتئاب، والقلق، وانخفاض الأداء الأكاديمي، واضطراب صورة الجسم، وأن تأثيره ليس قاصراً على الأفراد فحسب، بل يمتد هذا التأثير سلبًا إلى كل مؤسسات المجتمعات.

هذا الأمر دفع بالباحثان إلي تناول هذا الموضوع بالدراسة والبحث لما تمثله مرحلة التعليم الجامعي من أهمية خاصة في بناء شخصية الفرد، وما تتيحه من مواقف للتواصل والتفاعل الاجتماعي بين الجنسين في مرحلة عمرية غاية في الخطورة والأهمية؛ حيث تمثل هذه المرحلة نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الرشد المبكر، ويكون للخلل فيها والتعرض لمواقف اجتماعية سيئة كالتحرش آثاره النفسية المدمرة علي نمو وتشكيل الشخصية.

كما سعي الباحثان لتناول أحد المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس والتي تساعد على تعديل الانفعالات والسلوكيات السلبية غير اللائقة وغير المقبولة إلى انفعالات وسلوكيات إيجابية مقبولة، ورأيا أن المكون المعرفي من المكونات الرئيسة التي تتشكل في ضوء خبرات الفرد المتراكمة، خاصة في مرحلة التعليم الجامعي، وينعكس ذلك علي طبيعة تصرفاته ومشاعره، كما أن هذه المرحلة تشهد تطورا ملحوظا في الارتقاء بالمهارات والقدرات المعرفية لما تمثله الحياة الجامعية من ملتقي لبيئات ثقافية واجتماعية متنوعة.

وحددا مفهوم الذكاء الأخلاقي لارتباطه بالسلوك الأخلاقي الذي يشير إلى النشاط الإنساني الذى يمارسه الفرد مراعيًا القواعد الأخلاقية المتعارف عليها فى مجتمعه، ولارتباطه كذلك بالنمو الأخلاقي الذى يشير إلى التغيرات الكمية والنوعية للسلوك الأخلاقي؛ فمع نمو الفرد تنمو القواعد الأخلاقية لديه كما وكيفا (أسماء عبد النور، ٢٠١٢: ٩٨)، وأشارت بوربا Borba (2001) إلي أن الذكاء الأخلاقي يعد أفضل أمل للحفاظ علي أخلاقيات الشباب؛ فهو بمثابة الموجه الذي يحتاجه كل فرد ليعيش حياة مستقرة؛ فهو يساعد الفرد في التحكم في دوافعه وانفعالاته، وأن يصبح قادرا على احترام الآخرين والإصغاء إليهم، وتقبلهم ومنع النفس عن القيام بأي أعمال غير أخلاقية، ورفع الظلم عن الآخرين، وتبادل المشاعر معهم. (Borba, 2001: 4)

ولقد تناولت دراسات عديدة الذكاء الأخلاقي في علاقته بالتوافق الدراسي (عفراء العبيدي، وسهام الأنصارى، ٢٠١٠)، وبالوسائل والأساليب التعليمية (فاضل إبراهيم، ولبنى حسن، ٢٠١١؛ خديجة محمد،٢٠١١)، وبالصحة النفسية (جمعة فاروق،٢٠١٣)، وبالتسامح (محسن صالح، ٢٠١٣)، وبتقدير الذات (عبد العظيم سعد، ٢٠١٤)، وبالسعادة النفسية (أحمد الطراونة، ٢٠١٤؛ عايدة ذيب، ٢٠١٦)، وبالرفاهية النفسية(Farhan, Dasti & Sayeed, 2015) وبالأمن النفسي (فؤادة محمد، محمد رزق، هند سيد، ٢٠١٦)، وبالحكمة (سماح محمود إبراهيم ، ٢٠١٦؛ محمد أحمد، ٢٠١٦)، وبالتمثل العاطفي (غيث بسام، ٢٠١٧)، بينما ارتبط الذكاء الأخلاقي سلبيًا مع التنمر المدرسى (عاصم عبد المجيد، إبراهيم محمد، ٢٠١٧)

ونظرا لعدم وجود دراسات كافية، في حدود إطلاع الباحثان، تناولت العلاقة بين التحرش الجنسي والذكاء الأخلاقي لدي طلاب الجامعة جاءت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بينهما، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالي:

- هل توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة على مقياسى التحرش الجنسى والذكاء الأخلاقى؟.
- هل توجد فروق بين الطلاب ذوى التخصصات النظرية والتخصصات العملية على مقياسي التحرش الجنسي والذكاء الأخلاقي؟.
- هل توجد علاقة بين التحرش الجنسي والذكاء الأخلاقي لدى عينة الدراسة من طلاب جامعة المنيا؟.
- هل يسهم التحرش الجنسي إسهامًا فى التنبؤ بأبعاد الذكاء الأخلاقي لدى عينة الدراسة؟.

أهمية الدراسة :

١- تأتى أهمية البحث الحالى من خلال أهمية الموضوع الذى يتناوله وحساسيته وهو التحرش الجنسى، حيث يعتبر من أكبر المشكلات الاجتماعية التى يعانى منها المجتمع حاليا، وما يترتب عليها من آثار نفسية واجتماعية وصحية وتعليمية خطيرة.

٢- كما تبرز أهمية الدراسة من خلال تناولها لمفهوم الذكاء الأخلاقى باعتباره احد المفاهيم التي تساهم في بناء شخصية الفرد السوية والمتفقة مع المبادئ والعادات الخلقية التي يلتزم بها المجتمع الذي يعيش به، والذي ينعكس تأثيره من خلال تمتع الفرد بمستوى عال من التوافق والتكيف السليم، والتمتع بأقصي درجات الصحة النفسية.

٣- وتتضح أهمية الدراسة فى أنها تتناول عينة من طلاب الجامعة، والتي تمثل شريحة مهمة داخل المجتمع من حيث العدد والاستعداد النفسي والبدني؛ فالمرحلة الجامعية تعد مرحلة مهمة ينتقل من بعدها الفرد إلى الحياة العملية، ويصبح

شخصا مؤثرا وفعالا في مجتمعه وبيئته، لذا يجب أن يتم الإعداد الجيد للطلاب في هذه المرحلة ودعمهم لأكتساب القيم والخلق والسلوكيات الايجابية.

٤- ندرة الدراسات العربية والأجنبية، في حدود إطلاع الباحثان، التى تناولت التحرش الجنسى وعلاقته بالذكاء الأخلاقى لدي طلبة الجامعة.

٥- الاستفادة من نتائج الدراسة بما يظهر فيها من علاقات وفروق في إعداد وربش عمل وقائية وبرامج إرشادية لتوجيه طلاب وطالبات الجامعة نحو مخاطر التحرش الجنسى على الأفراد والمجتمع، وتدريبهم على مواجهة عمليات التحرش، وتنمية الذكاء الأخلاقى لديهم.

أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة الحالية إلي التعرف علي العلاقة بين التحرش الجنسي والذكاء الأخلاقي لدى عينة من طلاب جامعة المنيا، كما تهدف الدراسة إلي الكشف عن الفروق بين الطلبة والطالبات فى كل من التحرش الجنسى والذكاء الأخلاقى، أيضا تهدف الدراسة إلي التعرف علي الفروق بين الطلاب ذوى التخصصات النظرية والتخصصات العملية فى كل من التحرش الجنسى والذكاء الأخلاقى، وكذلك التعرف علي مدي الإسهام النسبي للتحرش الجنسي فى التنبؤ بأبعاد الذكاء الأخلاقي لدى عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:-

أولاً: التحرش الجنسى : Sexual Harassment

يعرف التحرش الجنسى بأنه محاولة استثارة الأنثى بدون رغبتها، ومن صوره اللمس أو الكلام أو المحادثات التليفونية أو المجاملات غير البريئة (دعاء فكرى، ٢٠١٣: ٧٢). ويشمل السلوك اللفظى وغير اللفظى أو الجسدى غير مرغوب فيه ذو الطابع الجنسى، مثل: التعليقات والمكالمات الهاتفية، والبريد الإلكتروني، وعرض الصور الإباحية، والاتصال الجسدى، ويؤدى إلى التداخل مع أداء الفرد وخلق بيئة معادية وهجومية ومخيفة. (Girdhar, 2013: 8)

وتعرفه سحر حسانى (٢٠١٥) بأنه سلوك جنسى غير مرحب به، وغير نابع بالضرورة من دافع الرغبة الجنسية وحدها، بل أحيانًا من دافع التسلط والرغبة فى إذلال

الطرف الآخر الأضعف وإهانته، ويستمد هذا التحرش نوعًا من المشروعية من خلال التفوق السلطوى الاجتماعى، والسياسى أو الثقافى الذى يتمتع به الرجل فى المجتمع. كما عرفه أحمد محمد (٢٠١٧) بأنه نوع من الإساءة أو العنف ضد المرأة والذى يأخذ أشكالاً متعددة بداية من العبارات العفيفة حتى ملامسة الجسد وفى أماكن وأوقات مختلفة،

وعرفته ريهام محمود (Reham Mahmoud,2017:174) بأنه سلوك غير مرغوب فيه وغير لائق فهو شكل من أشكال العنف الجنسى الذى يمس الكرامة الشخصية ويمس خصوصية الجسد ويكون على شكل اعتداءً جنسيًا وجسديًا ونفسيًا وعاطفيًا قد يتم بالنظرة أو باللمس والاحتكاك فى جميع مراحل العمر وخصوصًا مرحلة الطفولة والمراهقة مما يعرضهم للخطر المتزايد من الإيذاء الجنسى فى سن البلوغ ويكون له آثارًا نفسية وجسدية خطيرة؛

وعرفه نعيم بوعموشة؛ وحنان بشتة(٢٠٢١ :١١٤) بأنه كل فعل غير مرغوب فيه يتضمن مجموعة من التعليقات والسلوكيات اللفظية وغير اللفظية، وكذلك الإيماءات الجنسية أو اللمس والتى تصدر عن المتحرش في أى مكان بالجامعة اتجاه الطالبة الجامعية.

وقد اتفق كل من (Equal Opportunities Commission, 2010 :3 ; Houle, Jason; Jeremy Staff;Jeylan T.Mortimer;Christopher Uggen& Amy Blackstone,2011 :86 Darden ,Safi,K.;Watts, Lauren, 2012:186-188;Cates&Machin,2012:135; Abdul Rahman Abdul Wahab,2021:89) على أن التحرش الجنسى هو كل سلوك جنسى غير مرغوب فيه من امرأة أو رجل أو أى سلوك لفظى أو جسدى أو أية إيماءات أو إيحاءات تحمل الطابع الجنسي وتكون غير مرحب بها من الطرف الآخر.

من حلال التعريفات السابقة يتضح أن ثمة اتفاق بين العديد من الباحثين على أن التحرش الجنسى يتضمن أفعال لفظية وأخرى بدنية، وأن هناك ربط بين أفعال التحرش الجنسى وبين موقف الأنثى الرافض لمثل هذه الأفعال، والتى عادة ما تتم دون رغبتها. كما أن هناك ربط بين مفهوم التحرش الجنسى وما يتضمنه من أفعال وبين مفهومى القوة والمكانة

الذى يمثلان دافعان أساسيان يستند عليهما مرتكب فعل التحرش، أيضًا هناك ربط بين ظهور التحرش الجنسى والوضعية المتدنية للأنثى داخل البناء الاجتماعى. ويمكن تعريف التحرش الجنسى فى الدراسة الحالية بأنه انتهاك صارخ ومتعمد لخصوصية الطالبات من قبل الطلاب فى الجامعة، سواء كان سلوك لفظى أو غير لفظى(بصرى أو جسدى) ذى صبغة جنسية يصدر من زميل فى الجامعة تجاه زميلة ترفض هذا السلوك ولا ترغبه، ويسبب لها إيذاء نفسى أو بدنى أو اجتماعى. ويقاس إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس التحرش الجنسى المُعد في البحث الحالي.

أشكال التحرش الجنسى:-

تتعدد أشكال التحرش الجنسى وتتنوع حسب المجتمع وحسب ثقافة الناس، فمنها كلمات أو تعليقات لفظية مغلفة بعبارات الغزل، ودعوات ونظرات ذات دلالة جنسية، بالإضافة إلى الملامسات الجسدية والإيحاءات الجنسية، ويمكن للتحرش الجنسى أن يأخذ أشكالاً مختلفة ، وقد يأخذ شكلاً واحداً أو أكثر فى وقت واحد، وقد توصل بعض الباحثين (Domon& Richazd, 2009 ;Reinken ,Michelle ,2010; Gila Bromer,et al , 2014)،علاء عبد الحفيظ،٢٠٠٩؛محمد سعيد، ٢٠١٥ ؛فيصل إبراهيم ، ٢٠١٧؛ نعيم بوعموشة؛ وحنان بشتة،٢٠٢١) إلى أن التحرش الجنسي يمكن تقسيمه إلى أربعة أشكال هى:

١- **التحرش الجنسى اللفظى** Verbal Sexual Harassment :

ويقصد به التحرش الجنسى الشفوى الذى يتضمن التعليقات الجنسية ، والنكات الجنسية والشتائم أو اللفاظ والفكاهات الجنسية صريحة أو موحية، الإدلاء بتعليقات ،أو الصفير، والتلميحات الجنسية، أو الإدلاء بتعليقات جنسية حول ملابس الضحية، والمعاكسات التليفونية ، وطرح الأسئلة الشخصية والجنسية، أو تحول المناقشات إلى الموضوعات الجنسية، والقصص الجنسية، إصدار أقوال فاحشة أو ألفاظ تدعو لممارسة الفحشاء، أو ألفاظ مسيئة لأعضاء جنسية للطرف المفعول به، همسات بطريقة خادشه للحياء مع إصدار أصوات جنسية ، السؤال عن

التخيلات الجنسية والخبرات، أو التفضيلات الجنسية أو الماضى الجنسى، أو نشر الأكاذيب والشائعات الجنسية حول الضحية.

٢- **التحرش الجنسى غير اللفظى** Non-Verbal Sexual Harassment:

ويقصد به التحرش الجنسى الرمزي والذى يتضمن القيام بحركات جنسية بواسطة اليد أو الجسد، والتعبيرات والإيماءات بالوجه كالغمز بالعين، ولعق الشفاه، والنظرة الفاحصة لجسد الأنثى، والتلصص على الآخرين، المداعبة أو الملاطفة، تعقب الضحية، أو لمس ملابس أو شعر الضحية، يعطى أصوات قبلات، إعطاء هدايا مثل ملابس داخلية.

٣- **التحرش الجنسى البصرى** Visual Sexual Harassment :

ويقصد به التحرش الجنسى الذى يتضمن النظر إلى جسم الشخص نظرة فاحصة صعودًا وهبوطًا، التعليق أو عرض صور ورسومات أو أفلام جنسية ، وإرسال الرسائل الجنسية، والملصقات والهدايا، والمواد ذات الطبيعة الجنسية.

٤- **التحرش الجنسى الجسدى** Hysical SexualHarassment :

ويقصد به التحرش الجنسى الفعلى الذى يتضمن لمس جسد الأنثى أو تربيتًا على الجسد، واللمس، والتحسيس، أو قرص اليد أو جزء من الجسد أو التقبيل ،و المعانقة، أو تدليك أو لمس ملابس أو شعر الأنثى أو فرك نفسه جنسيًا ، سحب الشخص إلى الحضن عنوة، أو سلوك الإغواء والابتزاز الجنسى، أو الاعتداء الجنسى المباشر والذى يصل إلى حد الاغتصاب.

وقد أجريت بعض الدراسات لتحديد أشكال التحرش الجنسى ، فقد بينت نتائج دراسة كارينا مرياس (Carina Maris ,2011) أن ٣٣٪ من الطالبات تعرضن للتحرش بسماع نكت غير لائقة وإيماءات غير لائقة ، وتوصلت نتائج دراسة ألماظ مامارو وياسمين محمد (Almaz Mamaru&Yasmin Mohammed ,2015) أن أكثر أنواع التحرش الجنسى انتشارًا فى الجامعة هى التحرش الجنسى الجسدى واللفظى وغير اللفظى، وأنه كلما زادت عدد مرات التحرش الجنسى كانت الطالبات أكثر توترًا نفسيًا، وبينت نتائج دراسة هناء حسنى، ولبنى مخلد، عاصم محمد(٢٠١٧) أن الطالبات بشكل عام فى

الجامعة يتعرضن لأشكال عديدة من التحرش الجنسى كان أكثرها شيوعًا التصفير أثناء السير فى الشارع، والمعاكسات الكلامية، والنظرة والإشارة، بالإضافة إلى تعرضهن للملاحقة وسماعهن التعليقات الجنسية.

أسباب التحرش الجنسى:-

من خلال مراجعة أدبيات الدراسة وجد أن هناك عوامل اجتماعية متعددة ومتفاعلة هى التى أدت إلى انتشار ظاهرة التحرش الجنسى أشارت إليها بعض الدراسات (Merkin, 2008;Blackstone ,2012)،علاء عبد الحفيظ ، ٢٠٠٩ ؛ شيماء طوسون عبد الرحمن ،٢٠١٠؛ عطيات أحمد إبراهيم ، ٢٠١٣؛على سعيد الطارق، ٢٠١٤؛ سحر حسانى،٢٠١٥؛ زهرة بن عاشور ، صبيحة بوخدونى، عبد المجيد الحسنى قاسمى ،٢٠١٧) على النحو الآتى:

١-**أسباب ترجع إلى معتقدات خاطئة**:

توجد بعض المعتقدات الخاطئة التى تسهم فى تشجيع ظاهرة التحرش الجنسى ومنها الخوف والخجل فقد تخجل الضحية من الحادثة لما تتعرض له من لوم واستنكار اجتماعى من الآخرين أو تخاف من تكرار الفعل إذا ما فضحت الحادثة. والتقليل من شأن الحادث، والشعور بالذنب فقد تشعر الضحية بالذنب تجاه ما حصل معها وتلوم نفسها. وربما لا تتقبل فكرة كونها ضحية أو تظن أنه كان يتوجب عليها الاعتداء.

٢- **أسباب اجتماعية**:

تأتى الاسباب الاجتماعية فى مقدمة أسباب التحرش لعدم وجود تنشئة سليمة منذ الصغر ، وسوء الحالة الاقتصادية، وانتشار معدلات البطالة بين الشباب، وما تبثه وسائل الإعلام من برامج ومواد إباحية، مما يؤدى إلى انتشار هذه الظاهرة وذلك عن طريق التقليد والمحاكاة لما يراه الشاب وأيضًا لتنفيس الدوافع المكبوتة لديهم، وسكوت الضحية وعدم اتخاذها أى رد فعل مما يؤدى إلى تمادى المتحرش فى القيام بسلوكه.

٣- **أسباب تعود للفتاة نفسها:**

تأتي في مقدمتها إظهار الفتاة مفاتنها من خلال الملابس الصارخة والجرى وراء الموضة والصيحات العالمية فى تصفيف الشعر والمظهر العام لبعض النساء

وسلوكهن فى الطريق العام، وكذلك الاختلاط الزائد. بالإضافة إلى ذلك سكوت الضحية وعدم اتخاذها أى رد فعل مما يؤدى إلى تمادى التحرش فى القيام بسلوكه وهنا تظهر سلطة الرجل على المرأة عامة كأمر مقبول ، إذ تلام الفتاة إذا تعرضت لتحرش جنسى بحجة أنها استمالت المعتدى عليها بطريقة غير مباشرة.

وقد أجريت بعض الدراسات للتعرف على أسباب التحرش الجنسى ،ومنها دراسة مساعد بن إبراهيم بن أحمد(٢٠١٢) التى بينت أن أهم العوامل التى تؤدى إلى التحرش الجنسى بين الطلاب فى المدرسة هى: مصاحبة طلاب أكبر سنًا ، واستغلال جهل بعض الطلاب من قبل الطلاب الأكبر سنًا، وضعف الرقابة والإشراف فى المدرسة أثناء وجود الطلاب فى الفسح والانصراف ودورات المياه، وتأخر المعلم عن الحصص وترك الطلاب دون معلم أو مشرف، ووجود طلاب يظهر على سلوكهم الانحراف، وصمت المدرسة عن التحرش الجنسى بين الطلاب، أيضًا توصلت نتائج دراسة عبير محمد عبد الصمد (٢٠١٣) إلى أن هناك عوامل خاصة بالطلاب أنفسهم، الأسرة، الجامعة، المجتمع، وأظهرت نتائج دراسة فهد بن على بن عبد العزيز (٢٠١٥) أن أهم العوامل المؤدية للتحرش الجنسى : مجالسة رفقاء السوء، الإغراءات المادية، غياب الوازع الدينى، ضعف الرقابة المدرسية. وأظهرت نتائج دراسة هناء حسنى، ولبنى مخلد، عاصم محمد(٢٠١٧) أن أهم الأسباب المشجعة على التحرش الجنسى فى الجامعات هى قضاء وقت طويل فى الحرم الجامعى مع الأصدقاء فضلاً عن عدم قيام الحرس بواجباته كما يجب، وجهل الطالبات بالعقوبات الجامعية، بينما أظهرت نتائج دراسة أحمد محمد عبد الكريم(٢٠١٧) أن أهم أسباب التحرش الجنسى هى قلة التوعية الدينية والأخلاق، وسوء التربية الأخلاقية داحل بيئته، وعدم وجود قانون يردعه، والملابس الضيقة. وأخيرًا توصلت دراسة نعيم بوعموشة؛ وحنان بشتة(٢٠٢١) إلى أن أهم أسباب التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات جاءت الأسباب المرتبطة بالمتحرش في الدرجة الأولى تليها الأسباب المرتبطة بالطالبة المتحرش بها في الدرجة الثانية.

آثار التحرش الجنسى:

إن تعرض طلاب الجامعة لأى شكل من أشكال التحرش الجنسي يترك العديد من الآثار الجسمية والنفسية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية لا على الضحية فقط وإنما أيضًا على

المنظمة والمجتمع بوجه عام، أشارت إليها بعض الدراسات (Farooqi&Malik,2011)،(محمد سعد ،٢٠١٢؛ نوال على، وحيد أحمد الهندى ،٢٠١٥، محمد أحمد محمود خطاب،٢٠١٦؛ نعيم بوعموشة؛ وحنان بشتة،٢٠٢١) على النحو التالى:

١- العلاقة مع المحيط الخارجى: يمكن أن تشعر ضحية التحرش الجنسى بحقد وكراهية شديدين تجاه الجنس الآخر، وقد تؤثر حتى فى علاقتها مع أفراد أسرتها وخاصة الذكور، وعلى نظرتها للمجتمع.

٢- آثاره على البيئة التعليمية: للتحرش تأثير جوهرى على أداء الطلبة فى الجامعة ، ويخلق جوًا من الكره والعداء فى بيئة الدراسة، كما يؤثر التحرش فى جو الثقة الذى يجب أن يسود العملية التعليمية، بالإضافة إلى أنه يؤثر على الحالة النفسية للضحية مما ينعكس على تحصيلها الأكاديمى.

٣- العلاقة مع الذات : فقد تفقد المتحرش بها ثقتها بنفسها وقد تلوم نفسها لأنها تعرضت للتحرش فترى ذاتها مذنبة، بالإضافة إلى أن النساء اللاتى تعرضن للتحرش الجنسى كن يعانين من بعض الأعراض الجسدية مثل حدوث اضطرابات فى المعدة أو المعاناة من صعوبة النوم وفقدان الوزن، كذلك يعانين من بعض الأعراض النفسية الانفعالية من ذلك الشعور بعدم احترام الذات والشعور بالقلق والاكتئاب والغضب (Zacker.&Paludi, 1989:128).

وبين ماجاجى (Magaji,2009:15) أن الآثار المشتركة على الضحايا من طلبة الجامعات تتمثل فى انخفاض فى الأداء الدراسى، الرسوب فى الفصل الدراسى وبالتالى تغيير فى الخطط الأكاديمية بالإضافة إلى الآثار الناجمة عن الافتراءات والتشهير بالسمعة الشخصية، وقسم ستينكامب (Steenkamp,2011:39) الآثار التى تواجهها ضحايا التحرش الجنسى إلى :

- آثار نفسية فورية: متمثلة بالصدمة، والقلق، والخوف، والارتباك، والشعور بالذنب، وعدم الثقة بالآخرين، واضطراب النوم، والعصبية، وقد تشمل اضطرابات نفسية مزمنة كالاكتئاب ، محاولة الانتحار، والانعزال عن الآخرين، والاضطرابات فى عادات الأكل .

- أثار جسدية محتملة على المدى البعيد: اضطرابات الجهاز الهضمى، والصداع النصفى، وآلام الحوض المزمنة، وآلام الظهر.
- آثار اجتماعية: علاقات متوترة وقلة التواصل مع العائلة والأصدقاء، وانخفاض فى الرغبة فى الزواج.

وهذه الآثار للتحرش الجنسى فى المؤسسات التعليمية تؤدى إلى عدم تمكن الضحية من الطالبات من المشاركة بحرية وبشكل فعال فى الأنشطة التعليمية لأن الخوف وغيرها من المشاعر السلبية الناتجة عن التحرش الجنسى تسلب الشعور بالأمان الذى يكون أمرًا حيويًا فى التعليم العالى لأن بدون حماية من التحرش الجنسى فى المؤسسات التعليمية فإن المساواة والحصول على تعليم جيد لا يكون ممكنًا(De Wet,2010: 97).

بعض النماذج والنظريات المفسرة للتحرش الجنسي :

سوف يقوم الباحثان بعرض موجز لبعض النماذج والنظريات المفسرة للتحرش الجنسي للوقوف على تفسير للتحرش الجنسي والوصول إلى منظور تكاملي لهذه النظريات، ومن هذه النظريات:

١ـ نظرية الفرصة Opportunity Theory:

ترى هذه النظرية أن حدوث التحرش المكاني والزماني يتطلب توافر ظروف معينة مثل توافر الهدف، والشخص المدفوع للتحرش وغياب الحماية اللازمة ضد التحرش وعدم وجود رقابة داخلية عند الفرد أو ضبط اجتماعي، وتتكون هذه النظرية من مجموعة نظريات تنطلق من فكرة أن الفرصة تصنع الجريمة وتشمل نظريات النشاط الرتيب ونمط الحياة والاختيار العقلاني:

٢ نظرية النشاط الرتيب (The Routine Activity Approach):

اعتمدت هذه النظرية على نظرية أموس هاولى (Amos Haley) والتي ركزت على البُعد المكاني ، لكنها تعدتها إلى الزمان سواء على مستوى الساعة أو اليوم، واعتبر ذلك من الأنشطة الإنسانية اليومية، وقد أسهمت هذه النظرية بنقطتين مركزيتين لمدخل النشاط الرتيب:

- التحليل الشامل أو الكلى للمجموعات السكانية.

-يقدم فكرًا منتظمًا للأنشطة الإنسانية والتفاعلات الاجتماعية اليومية ، ويقصد بالنشاط الرتيب أي نشاط إلى المدرسة أو الجامعة والنوم والتسوق ، وإذا ما حدث أي تغير للأنشطة الرتيبة فسوف يتبع ذلك تفكك اجتماعي. وتتكون هذه النظرية من ثلاثة أجزاء رئيسية هي: المجرم ذو الرغبة، الهدف المناسب، وغياب الرقابة القادرة(عايد الوريكات، ٢٠٠٤).

٣ نظرية الضغوط stress Theory:

يمكن تصور التحرش الجنسي فى الجامعة كمصدر من مصادر الإجهاد النفسي وفقًا لمفهوم لازاروس وفولكمان (Lazarus&Folkman,1984)،وتوضح هذه النظرية أن الخبرات الضاغطة والتفاعلات تشمل تلك لتى تضر الفرد، والتي تحتوى على تهديد آثار سلبية فى المستقبل، وبشكل خاص الأحداث الضاغطة مع قدرة تنبؤيه منخفضة، وتحكم منخفض، وجميع هذه الخصائص هي نماذج من التحرش الجنسي، والتي يمكن أن تلحق الضرر غير المتوقع بالذات والتقدير الاجتماعي مثل شعور الضحية بأنها غير قادرة على مواجهة المواقف (Huerta, Cortina ,Pang ,Torges&Magley,2006:617) ، فقد تخلق خبرة التحرش وضعًا جديدًا يتعارض مع الخبرة السابقة والتي قد تكون إيجابية لدى طلاب الجامعة، ولهذا لا يعتبر التحرش الجنسي يمثل ضغوطًا خطيرة فى الجامعة فقط ، بل يكون هو فى كثير من الأحيان مصدرًا للضغوط (Gottieb ,1997:10).ويرى لازاروس وفولكمان (Lazarus& Folkman,1984) أن الطالبات يمكن أن تكون عرضة بشكل خاص لآثار سلبية ناتجة عن التحرش الجنسي والذى يحدث فى سياق أكاديمي داحل الجامعة بسبب الضغوط القوية وخاصة عندما تنطوي على قدر من الالتزامات على المستوى العام والفردي.

٤ نموذج الطبيعية/ البيولوجية: Natural/ Biological Model :

وضع هذا النموذج تانجرى وبورت وجونسون (Tangri,Burt &Johnson,1982) وفسروا التحرش الجنسى كعملية تجاذب جنسى طبيعى بين الجنسين ويشمل الافتراضات

الطبيعية، والجاذبية المتبادلة بين الرجل والمرأة باعتبار الذكورة أقوى محرك ، والرجل له الدور الأساسى فى المبادرة الجنسية، كما يرى هذه النموذج أن سلوك التحرش الجنسى ليس المقصود به العدوان أو التمييز بين الرجل والمرأة، وإنما هو مجرد نتيجة للباعث أو الدافع البيولوجى فى الإنسان، وهذا النموذج لا ينظر إلى أن هناك عواقب للتحرش الجنسى متمثلاً فى الصحة البدنية والنفسية للمرأة، وكذلك الأمن الوظيفى والطموح المهنى.

ويرى كوجين وفيش (Cogin&Fish,2007) أنه وفقًا لهذا النموذج فإن الضحايا سيكونون متشابهين مع المتحرشين فى العمر، العرق، الوضع المهنى، والخصائص الأخرى ذات الصلة الاجتماعية مثل المكانة الاجتماعية والعملية والحالة الزواجية، وهذا ما يظهر سلوكيات المغازلة ، وبطبيعة الحال فإنه يجب أن يتوقف التحرش إذا ما أظهرت المرأة عدم الاهتمام، والرجل من الناحية البيولوجية لديه الرغبة الفسيولوجية الباعثة للنشاط الجنسي ، وبالتالى يبذل كل قواه القسرية ضد المرأة من أجل تلبية الدافع الجنسى. وبطبيعة الحال فإن الرجال والنساء لديهم الجاذبية المتبادلة مثل بعضهم، وبالتالى فإن الذكر والأنثى كلاهما مسئولين عن الأفعال الجنسية، مما يعنى أن الشخص قد لا يكون لديه النية فى التحرش الجنسى، ولكن لا يزال يحمل أو ينطوى على فعل ذلك بسبب الدافع للجاذبية من الجنس المعاكس كصفة طبيعية.

- **النظرية الاجتماعية الثقافية Socio-Cultural Theory :**

حللت هذه النظرية السياق الاجتماعى والسياسى الذى يُنشئ التحرش الجنسى، وفى ضوء هذه النظرية فإن التحرش الجنسى هو فرض عدم المساواة بين الجنسين داخل النسق الاجتماعى، ويقترح هذا النموذج أن التحرش الجنسى يمكن أن يكون أكثر قبولاً وتسامحًا فى بعض المجتمعات أو الثقافات من مجتمعات وثقافات أخرى (Price,2008).

وتقوم الفكرة الرئيسية لهذا النموذج على التأكيد على سلطة النوع، فالذكر يمكن أن يكون مؤشرًا أساسيًا لمعرفة من هو مصدر الخطر فى التحرش الجنسى، كما يفترض هذا النموذج أن بعض الأعراف الاجتماعية يمكن أن تخلق مناخًا يسمح فيه بممارسة التحرش الجنسى، وخاصة فى سياق ثقافى يقبل التحيز ضد فئة معينة من الجنس

الآخر ، ومن المرجح أن يكون التحرش الجنسى فى بعض الثقافات سلوكًا عاديًا، ونتيجة للفروق الثقافية حول ما هو مقبول أو ما ليس مقبول وسائد فى مجتمع ما يمكن أن تزداد فيه نسبة التحرش، بالإضافة إلى متغيرات أخرى مثل القيم الأخلاقية، والطلاق، ومفهوم السلطة الذكورية، ومفهوم الرجولة. (Cox, Dorfman & Stepha, 2005)

٦ نموذج العوامل الأربعة Four Factor Model:

يفترض هذا النموذج أن هناك أربعة عوامل ضرورية للتحرش الجنسى هى:

أ- وجود قوى دافعة مثل الجاذبية الجسمية من الجنس المعاكس.

ب- وجود سلطة وحاجة إلى الضبط للتغلب على القوى المقاومة الداخلية مثل إدراك التحرش على أنه سلوك غير قانونى وغر أخلاقى، ومن الممكن التعاطف مع الضحية.

ج- التغلب على قوى خارجية مثل : المتغيرات البيئية، والتعامل مع شكاوى المتضررين من التحرش الجنسى.

د- التخصص والمهنة ، وخصوصية العمل، والنوع، والمتغيرات الاجتماعية الثقافية مثل التحيز ضد المرأة، والتغلب على مقاومة الضحية. وبهذا فإن اختزال العوامل الأربعة وتأثير النواحى الاجتماعية الثقافية والخصائص الفردية يجعل من هذا النموذج إطارًا شاملاً لتفسير التحرش الجنسى (Sundaresh&Hemalatha, 2013:7).

ويتضح مما سبق اختلاف الاتجاهات النظرية فى رؤيتها لأسباب التحرش فبينما أكدت نظرية الضغوط على أن التحرش الجنسى يحدث بسبب الضغوط القوية التى تنطوى على قدر من الالتزامات على المستوى العام والفردى، أكدت نظرية الفرصة على أن حدوث التحرش المكانى والزمانى يتطلب توافر ظروف معينة مثل توافر الهدف، والشخص المدفوع للتحرش وغياب الحماية اللازمة ضد التحرش وعدم وجود رقابة داخلية عند الفرد أو ضبط اجتماعى، بينما أكد الاتجاه البيولوجى على أن التحرش يُعد نتاجًا لمعايير الجاذبية والرغبة الجنسية والاختلافات الهرمونية والجسدية،

بينما نظر الاتجاه الاجتماعى الثقافى على أن التحرش الجنسى هو فرض عدم المساواة بين الجنسين داخل النسق الاجتماعى، كما أن التحرش الجنسى يمكن أن يكون أكثر قبولاً وتسامحًا فى بعض المجتمعات أو الثقافات من مجتمعات وثقافات أخرى.

ثانيًا: الذكاء الأخلاقى Moral Intelligence:

كثيرا من الأفراد يمتلكون ذكاءات متنوعة، ولكن بنسب مختلفة ويمكن تنمية هذه الذكاءات وتطويرها باستخدام الطرق والأساليب المختلفة؛ حيث أصبح الذكاء والأبعاد المتصلة به مثل الذكاءات المتعددة كالذكاء الأخلاقي، والاجتماعي، والروحي وغيرها من أنواع الذكاء الأخرى موضوعاً للعديد من البحوث الحديثة التي تحاول أن تتنبأ وتفسر دور الذكاء في العديد من المجالات، وقد عملت المنظمات والمؤسسات المختلفة على إبداء الاهتمام الجدي بالذكاءات المتعددة. (Mayer. et al, 2004: 227)، ومنها الذكاء الأخلاقي، الي تنوعت حوله الرؤى ، فمنها التي تري في الذكاء الأخلاقى على أنه تطبيق للمبادئ الأخلاقية (Lennick&Kiel ,2011 :21) ،(هدى محمد ،٢٠١٢ :١٨) وعرفوا الذكاء الأخلاقى بأنه القدرة على تطبيق المبادئ الأخلاقية على أهدافنا وقيمنا وأفعالنا، وهو القدرة على معرفة الصواب من الخطأ والتصرف بشكل أخلاقى وأنه جزء حيوى فى التعليم الشمولى بالإضافة إلى الجانب المعرفى، وتعريفات اعتبرت أن الذكاء الأخلاقى هو القدرة على فهم الصواب والخطأ ،(زهوة منير،٢٠١٣: ٢٥؛ إيمان حسنين ،٢٠١٤: ٢٦، أحمد سمير، ٢٠١٩، سحر محمود،٢٠٢٠) وعرفوا الذكاء الأخلاقى بأنه قدرة الفرد على فهم الصواب والخطأ والعمل بقناعات أخلاقية يؤمن بها من قيم ومبادئ وأخلاقيات بشكل صحيح وذلك عند التعامل مع الذات والآخرين، والقدرة على إدراك الألم لدى الآخرين، القدرة على ردع النفس عند القيام ببعض النوايا القاسية، والقدرة على السيطرة على الدوافع ، القدرة على الإنصات لجميع الأصوات، بينما اعتبرت تعريفات أخرى أن الذكاء الأخلاقى هو امتلاك مجموعة من القدرات (أيمن ناجح،٢٠٠٨: ١٥٥؛رشا أحمد،٢٠١٤: ٣٩)، (Christen, Fischer , Tanner &Schaik,2013) وعرفوا الذكاء الأخلاقى بأنه مكون فرضى من تلك القدرات والاستعدادات التى تحث الفرد على فعل الخير والتمييز بين الصواب والخطأ، والإلمام بالمعايير التى بمقتضاها يفكر بطريقة صحيحة وأخلاقية، فى

حين يرى فريق آخر أن الذكاء الأخلاقى هو ما يقدمه الآباء من قدوة متمثلة فى السلوك الحسن والمقبول للأبناء وما يحدده المجتمع من معايير بغرض تنمية العطف والرحمة والاحترام (أسماء عبد النور،٢٠١٢: ١١٢؛ فتحى محمد خليل ،٢٠١٣: ٧)، (Gulikson 2004:75,وعرفوا الذكاء الأخلاقى بأنه نوع من أنواع الذكاءات يسهم فى تكوين الشخصية، وهو يرتبط بقيم المجتمع وعاداته وتقاليده، ينمو بالتدريب المبكر ويتأثر بالقدوة، ويحتاجه الفرد فى مواجهة مواقف الحياة اليومية للتفرقة بين الصواب والخطأ والحلال والحرام بدون الحاجة إلى المتابعة والرقابة الخارجية، مما يبعث لديه الشعور بالرضا والثقة بالنفس.

ويري الباحثان أنه علي الرغم من اختلاف المنطلقات النظرية لمفهوم الذكاء الأخلاقى إلا أن هناك شبه اتفاق من الباحثين علي تعريف الذكاء الأخلاقى بأنه المكونات الخلقية المميزة للإنسان، وأنه يتكون من عدة فضائل أو قدرات. ويخرج الباحث من العرض السابق للمفاهيم بمفهوم يشير إلي أن الذكاء الأخلاقى هو قدرة عقلية تساعد طلاب الجامعة على التمييز بين الصواب والخطأ والتصرف بشكل أخلاقى وفقًا للقيم والمبادئ الأخلاقية للمجتمع. ويقاس بالدرجة الكلية التى يحصل عليها طالب/ طالبة الجامعة على مقياس الذكاء الأخلاقى المُعد فى الدراسة الحالية.

أبعاد الذكاء الأخلاقى:

أشارت ميشيل بوربا (Borba,2001) أن هناك مكونات للذكاء الأخلاقى تعرف باسم الفضائل الأخلاقية السبعة، وهذه الفضائل تتيح للفرد أن يخوض التحديات الأخلاقية والضغوط التى يواجهها فى مسار حياته، وتعمل على حماية منظومته القيمية وتشكل شخصيته وتشعره بالسعادة، وتساعده على التصرف بأخلاقية فضلاً على أن هذه الفضائل يمكن تعلمها وتنميتها وتعزيزها وهذه المكونات هى:

١- الضمير: Conscience

ويشير إلى مجموعة المثل والقيم العليا المتوافرة فى بناء الفرد المعرفى، وهو الصوت الداخلى القوى الذى يمكن الفرد من تحديد الصواب والخطأ ، والتمسك بالفعل الأخلاقى، ويشعره بالذنب فى حال انحرافه عن الفعل الصحيح أو تماديه

فى الخطأ، وهو أساس المواطنة الصالحة والسلوك الأخلاقى، كما أنه جوهر الأخلاق(Borba, 2001: 52).

٢- الاحترام: Respect

وهو الابتعاد عن التقليل من شأن الآخرين وإعطاء قيمة للجميع بغض النظر عن مكانتهم وأعمارهم.

٣- التعاطف: Empathy

وهو قدرة الفرد على فهم مشاعر وأحاسيس وحاجات الآخرين، فهو عاطفة قوية من شأنها أن توقف السلوك العنيف والقاسى وتزيد من وعى الفرد لأفكار الآخرين وآرائهم.

(Borba,2001: 39)

٤- التسامح: Tolerance

ويشير إلى احترام كرامة الإنسان وإنسانيته واحترام معتقدات الآخرين بغض النظر عن العرق والدين، والتعامل والتعايش مع الآخرين، مع تقبل الآخرين كما هم، والبعد عن العنف والتعصب بشتى أشكاله(Borba,2001: 198).

٥- العطف: Kindness

وهو الاهتمام بسعادة الآخرين من خلال مساعدتهم على تحقيق أهدافهم وفهم حاجاتهم والعمل على تلبية تلك الاحتياجات بقدر المستطاع.

٦- ضبط النفس : Self-Control

ويشير إلى قدرة الفرد على ضبط سلوكه والسيطرة عليه من خلال تعديل التفكير السليم قبل القيام بالعمل ليظهر العمل بطريقة صحيحة بعيدًا عن الأخطاء.
(Borba,2001:83)

٧- العدالة: Fairness

ويشير إلى منح الآخرين حقوقهم والتعامل معهم على أساس النزاهة، كما يتمثل بقدرة الفرد على الإصغاء للآخرين من قبل إصدار الأحكام :(Borba,2001: 37).

الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الدراسة الحالية وجد ندرة في الدراسات التي تجمع بين التحرش الجنسى والذكاء الأخلاقى ، وفي ضوء ذلك سوف يعرض الباحثان الدراسات السابقة من خلال محورين : المحور الأول : يتعلق بالدراسات التي التحرش الجنسى وعلاقته ببعض المتغيرات . المحور الثاني: يتعلق بالدراسات التي تناولت الذكاء الأخلاقى وعلاقته ببعض المتغيرات ،وفيما يلي عرض لدراسات كل محور وهي مجرد أمثلة فقط مما أستطاع الباحثان الحصول عليها:

المحور الاول : دراسات تناولت التحرش الجنسى وعلاقته ببعض المتغيرات

وأول ما نذكر من هذه الدراسات دراسة جاربن وزنا وساليبا وموريناز (Garbin.;Zina. ;Saliba&Moirnaz,2014) التى هدفت إلى وصف انتشار التحرش الجنسى وتقييم تجارب طلاب المرحلة الجامعية فى كلية طب الأسنان بالبرازيل، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٤) طالبًا وطالبة طلب منهم أن يحكوا تجاربهم الشخصية عن التحرش الجنسى، وملاحظتهم لشخص يتحرش جنسيًا، وبينت النتائج أن ١٥٪ من الطلاب تعرضوا للتحرش الجنسى من قبل المرضى ، أو أحد أقاربهم ، أو من قبل أعضاء هيئة التدريس، وقد أقر الطلاب الذكور بأنهم تعرضوا للتحرش الجنسى أكثر من ثلاث مرات من الطالبات، وقرر غالبية الطلاب أنهم لم يبدوا استعدادًا للرد على السلوك الجنسى غير المرغوب فيه، وسعى محمد محمد سعيد(٢٠١٥) إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات فى الاتجاهات الإيجابية نحو التحرش الجنسى، والتقدير الإيجابى للذات، واضطراب صورة الجسم، وكذلك فحص العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو التحرش الجنسى وكل من تقدير الذات واضطراب صورة الجسم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٦) طالبًا وطالبة من جامعة الزقازيق، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فى الاتجاه نحو التحرش الجنسى، وفروق فى التقدير الإيجابى للذات إلى جانب الطلاب، وفروق فى إضطراب صورة الجسم إلى جانب الطالبات، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاتجاه نحو التحرش الجنسى وتقدير الذات، وعلاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه نحو التحرش الجنسى واضطراب صورة الجسم لدى الطلاب والطالبات، وتوصلت نتائج دراسة

هناء حسنى، ولبنى مخلد، عاصم محمد(٢٠١٧) إلى وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات النوعية فى الدراسة والآثار الاجتماعية والنفسية للتحرش الجنسى على طالبات الجامعة، وهدفت دراسة فيصل إبراهيم، ويوسف الخطايبة (٢٠١٧) إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى ظاهرة التحرش الجنسى ضد الفتاة وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٧٥) طالبة تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج أن أبرز العوامل التى تؤدى إلى التحرش الجنسى هى : العوامل التى ترجع إلى الفتاة ذاتها، والعوامل الأسرية، ووسائل الإعلام والعوامل الدينية، وهدفت دراسة ريهام محمود(Reham Mahmoud,2017) إلى التعرف على البناء النفسى القائم وراء جريمة التحرش الجنسى ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب منهم (٥٠) ذكور ، (٥٠) إناث، تتراوح أعمارهم من (١٨-٢٥ سنة)، وأظهرت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات الذكور فى بعض السمات النفسية ودرجاتهم فى التحرش ،بالإضافة إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا بين درجات الإناث فى سمة (السيكوباتية، العدوانية، الذهانية، تقدير الذات، الاضطرابات اللاأخلاقية، العصابية، أزمة الهوية) ودرجاتهم فى التحرش الجنسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث والذكور فى (السيكوباتية، الذهانية، العدوان) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور فى الاضطرابات اللاأخلاقية، تقدير الذات، العصابية، أزمة الهوية) ووجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الإناث والذكور فى التحرش الجنسي لصالح الذكور، ويمكن التنبؤ بالتحرش الجنسي لدى الذكور والإناث من خلال درجاتهم فى بعض السمات النفسية، فالقدرة التنبؤية بالتحرش الجنسي لدى الذكور هي العصابية، والقدرة التنبؤية بالتحرش الجنسي لدى الإناث هو العدوان. وهدفت دراسة أميرة حسان، فاطمة حسان (٢٠١٨) إلى تقييم إدارة التحاور الأسرى وعلاقته بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه للأبناء في مرحلة المراهقة المبكرة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالب وطالبة بالمرحلة الإعدادية ، وتم إعداد استبيانين لإدارة التحاور الأسرى، والوعى بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر أبناء عينة البحث وإدارة التحاور

الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه بأبعاده، ووجود فروق بين أبناء العاملات وغير العاملات في إدارة التحاور الأسرى والوعى بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه لصالح أبناء العاملات، ووجود تباين بين أبناء عينة البحث في إدارة التحاور الأسرى والوعى بأساليب التحرش الجنسي تبعا لمستوى تعليم الأب والأم لصالح المستوى التعليمي المرتفع، وكذلك تبعا لفئات الدخل المالي للأسرة لصالح أصحاب الدخول المرتفعة. وهدفت دراسة عبد الرحمن عبد الوهاب (Abdul Rahman Abdul Wahab,2021) إلى التعرف على التحرش الجنسي الممارس في جامعة عدن وعلاقته بالصلابة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٠) طالًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبينت النتائج أن أبرز أسباب التحرش الجنسي الانحراف السلوكي ، وضعف الوازع القيمي والأخلاقي ، وضعف الوازع الديني، كما بينت أن هناك أشكال متعددة للتحرش الجنسي أبرزها: التحرش البصرى، والتحرش بألفاظ خادشه للحياء، والتحرش بالحركات والايماءات، ووجود آثار نفسية للتحرش الجنسي تبلورت بصور غضب وانفعال والشعور بالحرج والارتباك ، والقلق والتوتر والشعور بالمهانة وكوابيس وأحلام مزعجة، كما بينت وجود فروق دالة احصائيًا في التحرش الجنسي بين الذكور والإناث، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين التحرش الجنسي والصلابة النفسية. وسعت دراسة نعيم بوعموشة، وحنان بشتة(٢٠٢١)إلى التعرف على أشكال وأسباب وآثار التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات بجامعة جيجل بالجزائر واللواتي تعرضن للتحرش، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية، وقام الباحثان بإعداد استبيان لقياس أشكال وأسباب وآثار التحرش الجنسي، وأظهرت النتائج أن أكثر أشكال التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات هو التحرش اللفظي بالدرجة الأولى يليه التحرش الجسدي، أما عن أسباب التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات فقد جاءت الأسباب المرتبطة بالمتحرش في الدرجة الأولى تليها الأسباب المرتبطة بالطالبة المتحرش بها في الدرجة الثانية، في حين كانت أكثر آثار التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات هي الآثار النفسية.

المحور الثاني : دراسات تناولت الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض المتغيرات:

أول ما نذكر من هذه الدراسات دراسة فارامارزى جاهانيان وزارباكش وصاليحى وباشا (Faramarzi , Jahanian, Zarbakhsh &Salehi, Pasha ,2014) التي هدفت إلى التعرف على دور الذكاء الأخلاقي وأنماط الهوية فى التنبؤ بمشاكل الصحة النفسية لدى طلاب الرعاية الصحية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الرعاية الصحية من جامعة بابول للعلوم الطبية فى إيران، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي وأنماط الهوية ، وأن(٨ .٢٥٪) من التباين فى الذكاء الأخلاقي وأنماط الهوية ترجع إلى مشاكل الصحة النفسية لأفراد العينة، وتناولت دراسة ميس شاهر، وعائشة أحمد(٢٠١٥) العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والسلوك التكيفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من (٧٤١) طالبًا وطالبة من طلبة البكالوريوس، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الأخلاقي والسلوك التكيفي، ولم تظهر النتائج أي فروق فى الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي يمكن أن تُعزى لمتغيرات الدراسة(الجنس، المستوى الدراسي، الكليات، مكان السكن، المعدل التراكمي، وأجرى أولسولا وسامسون(Olusola & Samson,2015) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وممارسات الطلاب الخاطئة أثناء الامتحان فى ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة المدارس الثانوية فى أوسون بنيجيريا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالبًا وطالبة، وبينت النتائج أن هناك علاقة بين الذكاء الأخلاقي وممارسات الطلاب الخاطئة أثناء الامتحان، وأشارت النتائج إلى وجود فروق فى مستوى الذكاء الأخلاقي تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور بذكاء أخلاقي أكثر من الذى يعيش مع الأم لوحدها أو الأب لوحده أو مع الوصي، كما بينت النتائج أن الطالب الذى يعيش مع أبويه معًا يتمتع وهدفت دراسة نعمة سيد (٢٠١٥) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الأخلاقي ومفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات فى المرحلة الثانوية من التعليم العام، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طابًا وطالبة فى الفرقة الثانية من المرحلة الثانوية، وكشفت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين جميع أبعاد الذكاء الأخلاقي ودرجته الكلية وبين أبعاد مفهوم الذات ودرجته الكلية لدى عينة الدراسة، ووجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى أبعاد الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية لصالح الإناث، وبحث جولزار وتوزانديانى (Golzar & Toozandehjani ,2015) الذكاء الأخلاقي ومعنى الحياة وعلاقتهما بقلق الموت لدى أفراد الإنقاذ فى مدينة ساري، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًا بين الذكاء الأخلاقي ومعنى الحياة وقلق الموت لدى أفراد العينة، وهدفت دراسة كل من فرحان وداستى وسيدكهان (Farhan, Dasti, Sayeed Khan,2015) إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والرفاهية النفسية لدى عينة من طلبة الراية الصحية الخريجين من جامعة البنجاب فى مدينة لاهور ، وتكونت عينة الدراسة من(٧٥) طالبًا ، وأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين جميع أبعاد الذكاء الأخلاقي والرفاهية النفسية، وأن الدرجة الكلية على مقياس الذكاء الأخلاقي تنبأت إيجابيًا بالرفاهية النفسية لأفراد العينة، وبحث على نحيلي وخيرية أحمد (٢٠١٦) العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى عينة من طلبة كليتي التربية والهندسة المعلوماتية بجامعة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٠) طالبًا وطالبة من طلبة السنة الثالثة، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق فى الذكاء الأخلاقي تُعزى للتخصص الدراسي، أيضًا كشفت نتائج دراسة غسق غازي العباسي(٢٠١٦) عن عدم وجود فروق فى الذكاء الأخلاقي تُعزى لمتغيري الجنس والتخصص العلمي، وسعت سماح محمود (٢٠١٦) إلى دراسة النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٢) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية، وأسفرت النتائج عن وجود تأثيرات بنائية سببية مباشرة وكلية للذكاء الأخلاقي وأبعاده(العدالة- الرقابة الذاتية-الاحترام-الضمير-التعاطف-التسامح) فى أبعاد الحكمة (الوجداني- التأملي- المعرفي)، وبحث عاصم عبد المجيد، وإبراهيم محمد(٢٠١٧) التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٢)، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة سالبة بين التنمر المدرسي والذكاء الأخلاقي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي فى الذكاء الأخلاقي لصالح منخفضي

التنمر، كما بينت النتائج أن أبعاد الذكاء الأخلاقي التي تسهم فى التنبؤ بالتنمر المدرسي كانت على الترتيب :ضبط الذات، العطف، الاحترام، والتسامح. ودرس غيث بسام(٢٠١٧) الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتمثل العاطفي لدى طلبة جامعة مؤتة، وتكونت عينة الدراسة من (٩٣٠) طالبًا وطالبة ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تقديرات أفراد العينة لمستوى الذكاء الأخلاقي يُعزى لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور، إناث) لصالح الطالبات الإناث، ولمتغير نوع الكلية(علمية، إنسانية) فى الأبعاد (العدل، التسامح، الضمير، والمواطنة) وعلى الدرجة الكلية لصالح طلبة الكليات الإنسانية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الأخلاقي والتمثل المعرفي لدى طلبة جامعة مؤتة،وسعت أسماء محمد(٢٠١٨) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي بأبعاده السبعة والتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٦) تلميذًا من المرحلة الإعدادية تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٥) عامًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، واستخدم مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس التنمر من إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الذكاء الأخلاقي والتنمر، كما تنبئ أبعاد الذكاء الأخلاقي بالتنمر دون غيرها. وهدفت دراسة فاطمة محمد(٢٠١٩) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي ووجهة الضبط لدى عينة من المراهقين الموهوبين والعاديين، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٥) من المراهقين الموهوبين (٥٥ ذكور، ٧٠ إناث)، وكذلك (١٦٠) من المراهقين العاديين(٧٥ ذكور، ٨٥ إناث) وأعدت الباحثة مقياس للذكاء الأخلاقي، واستخدمت مقياس وجهة الضبط إعداد إبراهيم أبو المهدى، ٢٠١١، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الأخلاقي ووجهة الضبط لدى كل من الموهوبين والعاديين، وأن مجموعة المراهقين الموهوبين أكثر ذكاء أخلاقيًا من المراهقين العاديين كما أن لديهم وجهة ضبط داخلية. ودرس أحمد سمير(٢٠١٩) الذكاء الأخلاقي كمنبئ بجودة الصداقة لدى طلبة جامعة المنيا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٣) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث قائمة الذكاء الأخلاقي من إعداده ومقياس جودة الصداقة من إعداده، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات أفراد العينة على قائمة الذكاء الأخلاقي بأبعاده ومقياس جودة الحياة، ووجود فروق بين متوسطي درجات

الذكور والإناث في الذكاء الأخلاقي فى اتجاه الإناث، كما تبين أن الذكاء الأخلاقي يسهم إسهامًا دالاً في التنبؤ بجودة الصداقة لدى عينة الدراسة. وهدفت دراسة محمد زياد (٢٠٢١) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والهناء الذاتي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة الكرك، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب ، وتم استخدام مقياسي الذكاء الأخلاقي والهناء الذاتي من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية دالة بين الذكاء الأخلاقي والهناء الذاتي لدى عينة الدراسة،

يري الباحثان أن المراجعة التراثية والبحثية الأجنبية والعربية علي الرغم من تنوعها فإنها تكشف عن بعض المحددات الخاصة بهذه الدراسة ونجملها علي النحو التالي :

أولاً : تبين من الدراسات السابقة أن مشكلة التحرش الجنسي مشكلة عالمية تعانى منها كل المجتمعات الإنسانية.

ثانياً : جاءت نتائج الدراسات السابقة متباينة فى اكتشاف الفروق بين الجنسين فى خبرات التحرش الجنسى، فبعضها أثبت أن هناك فروق بين الجنسين فى إدراك المضايقات الجنسية وخبرات التحرش الجنسى ، بينما أظهرت بعض الدراسات الأخرى أنه لا توجد فروق بين الجنسين ، وأن الذكور والإناث قد تعرضوا للتحرش من قبل الأقران بنسب متساوية، كما جاءت نتائج الدراسات السابقة التى تناولت الفروق فى مستوى الذكاء الأخلاقى تبعًا لمتغيرى الجنس (ذكور-إناث) والكلية (كليات نظرية- كليات عملية) متناقضة، مما لفت انتباه الباحثان لدراسة الفروق بين الجنسين والكليات النظرية والكليات العملية فى التحرش الجنسى والذكاء الأخلاقى في الدراسة الحالية.

ثالثاً : استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد التصور النظري للتحرش الجنسى والذكاء الأخلاقى وصياغة الفروق وتحديد مواصفات العينة والأدوات المناسبة خاصة أهمية إعداد مقياسي للتحرش الجنسى والذكاء الأخلاقى يتناسب مع عينة الدراسة .

رابعاً: مازال المجال في حاجة للبحث فى عينات ومتغيرات أكثر اتساعاً فيما يتعلق بالتحرش الجنسى والذكاء الأخلاقى.

فروض الدراسة :

من خلال مفاهيم الدراسة وإطارها النظري ونتائج الدراسات السابقة تفترض الدراسة الحالية الفروض الآتية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات على مقياسى التحرش الجنسى والذكاء الأخلاقى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوى التخصصات النظرية والطلاب ذوى التخصصات العملية على مقياسي التحرش الجنسي والذكاء الأخلاقي.

٣-يوجد ارتباط دال إحصـــائياً بين التحرش الجنســـي والذكاء الأخلاقي لدى طلاب جامعة المنيا.

٤- يسـهم التحرش الجنسـى إسـهامًا دالاً إحصـائيًا فى التنبؤ بأبعاد الذكاء الأخلاقى لدى عينة الدراسة.

إجراءات الدراسة :-

أولاً : عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراســـة من (٥٩٠) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة المنيا ومن التخصصين النظرى، والعملى، ومن أربع كليات هى: الآداب، ودار العلوم، والعلوم، والزراعة، بمتوسط عمرى قدره ٢٠,٨٧٤ عامًا بانحراف معيارى قدره ٧٦٣,، وفيما يلي وصف للعينة.

جدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة

الكلية	الآداب		دار العلوم		العلوم		الزراعة		المجموع
الفرقة	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الأولى	٢٠	٢٤	١٨	٢٤	١٢	١٧	١٣	١٧	١٤٥
الثانية	١٨	٢١	١٩	٢٢	١٢	١٥	١٢	٢٠	١٣٩
الثالثة	٢١	٢٢	٢٠	٢٤	١٣	١٨	١٤	١٨	١٥٠
الرابعة	١٧	٢٤	١٧	٢٩	١٢	١٧	١٥	٢٥	١٥٦
المجموع	٧٦	٩١	٧٤	٩٩	٤٩	٦٧	٥٤	٨٠	٥٩٠

ثانيًا: أدوات الدراسة:

١- مقياس التحرش الجنسى لدى طلاب الجامعة:

قام الباحثان بإعداد مقياس التحرش الجنسى بعد الاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة عبير محمد عبد الصمد(٢٠١٣)، نوال على الشهرى(٢٠١٥)، محمد محمد سعيد(٢٠١٥)، السيد حسن البساطى(٢٠١٦)، أحمد محمد عبد الكريم(٢٠١٧)،هناء حسنى النابلسى(٢٠١٧)،فيصل إبراهيم المطالقة(٢٠١٧)، والرجوع كذلك إلى بعض مقاييس التحرش الجنسى مثل مقياس التحرش الجنسى إعداد علاء عبد الحفيظ(٢٠٠٩)، ومقياس التحرش الجنسى إعداد محمد إبراهيم عيد، وطه ربيع ومنال السيد مليجى(٢٠١٥)، والأدبيات الخاصة بالبحث، وقد تمت صياغة(٦٥) بنداً في ضوء التعريف الإجرائي لمتغير التحرش الجنسى لدى طلاب الجامعة وضعت على تدرج ثلاثى التقدير وفقاً لطريقة ليكرت (Likert) بحيث يكون تقدير الدرجات غير موافق (درجة واحدة)،غير متأكد (درجتين)، موافق (ثلاث درجات)، ثم قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى علم النفس* , وذلك للحكم على صلاحية المقياس سواء من حيث قياس ما يسعى لقياسه أو من حيث سلامة التعريفات ووضوح وصياغة العبارات وما إذا كانت تعبر عن كل بُعد من أبعاد المقياس ومدى ملائمة الأبعاد للمقياس , وقد تراوحت نسبة اتفاق المحكمين على جميع عبارات وأبعاد المقياس ما بين ٨٠ - ١٠٠٪ وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف (٥) بنود لم يتفق عليهم المحكمين بالإضافة إلى تعديل بعض الألفاظ والعبارات وذلك بعد أن تم الأخذ فى الاعتبار جميع الملاحظات العامة للمقياس ، وأصبح عدد البنود المكونة للمقياس بعد المراجعة (٦٠) بنداً تقيس التحرش الجنسى لدى طلاب الجامعة .

ثبات المقياس:-

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي :

---

* يتوجه الباحث بالشكر إلى أد. احمد عبد الفتاح عياد ، أد. محمد السيد عبد الوهاب، ، أد .سمير سعد حامد، أد. خالد عبد الوهاب أد. محمد سمير عبد الفتاح.

جدول رقم (٢) يوضح معاملي ثبات التجزئة النصفية ومعامل ألفاً لمقياس التحرش الجنسى لدى طلاب الجامعة.

أبعاد المقياس	معامل ألفا	التجزئة النصفية
التحرش الجنسى اللفظى	٠,٧٦٣	٠,٦٩٢
التحرش الجنسى غير اللفظى	٠,٨٢٥	٠,٥٩٠
التحرش الجنسى الجسدى	٠,٧٣٥	٠,٦٨٩
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٢٩	٠,٦٧٨

ويتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات يبرز إمكانية استخدامه فى قياس ما وضع لقياسه .

صدق المقياس :-

بالإضافة إلى صدق المحكمين، تم فحص البنية العاملية لمقياس التحرش الجنسى بواسطة الحزمة الإحصائية "SPSS" واستخدمت طريقة تحليل المكونات الأساسية لاستخلاص العوامل، وتم استخدام "محك كايزر" فى تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار فى استخلاص العوامل التى تمثل البناء الأساسي ، حيث يتم الإبقاء على العوامل التى تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح، وحذف البنود التى لم يصل تشبعها على أي عامل إلى المستوى المقبول، وحذف البنود التى لم يصل تشبعها على أي عامل إلى المستوى المقبول أكبر من ٠,٣، والإبقاء على البنود التى تشبعت على أكثر من عامل فى العامل الأعلى تشبعاً، وحذف العوامل التى لم يصل عدد البنود التى تشبعت عليها إلى ثلاثة بنود ، ثم تم التدوير بطريقة التدوير المتعامد، وأسفرت نتائج التحليل العاملى لعبارات المقياس عن وجود ثلاثة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح وفسرت هذه العوامل (٢٥,٢٨٦ %) من نسبة التباين الكلى، وقد تم تسمية هذه العوامل كما يلي:

العامل الأول: التحرش الجنسى اللفظى:

وبفحص البنود التى يتكون منها هذا العامل وجد أنها تشير إلى تعرض الطالبات لمعاكسات من الطلاب، وتلفظ الطلاب ألفاظ بذيئة، تعرض الطالبات للمغازلات، تعليقات لفظية حول الجسم أو القوام أو الملابس والمظهر، سماع قصائد غرامية، سماع

ألفاظ محرجة تخدش الحياء، التحدث فى الجنس، نشـــر الإشـــاعات جنســـية ، النكات الخادشه للحياء، المعاكسات التليفونية، سماع أصوات و همسات ذات مضمون جنسى، دعوة الطالبات إلى الجلوس مع الشـــباب خارج الجامعة، التحدث عن قصـــص غير أخلاقية عن بعض الطالبات ، لذا يمكن تسمية هذا العامل " التحرش الجنسى اللفظى " وقد استوعب هذا العامل (٩,٦٨٢) من التباين الكلى وجذر كامن (٣,٥٢٤)، وتشبع عليه عشرين بنداً، ويعرض الجدول رقم (٣) لهذه البنود حسب ترتيب تشبعها.

جدول (٣) يبين تشبعات البنود على العامل الأول

رقم البند	العبارة	التشبع
١٣	يتلفظ بعض الطلاب بألفاظ بذيئة.	٠,٩١٨
٤	تتعرض الطالبات للمعاكسات من الطلاب داخل حرم الجامعة.	٠,٨٨٦
٤٣	سمعت تعليقات لفظية غير لائقة حول أجسام الطالبات.	٠,٨٥٩
١	تتعرض الطالبات لمغازلات كثيرة داخل الجامعة.	٠,٨٤٠
٧	يقوم بعض الطلاب بالتصفير للطالبات بطريقة التحرش.	٠,٨٣٨
٣٧	يقوم بعض الطلاب بمناداة زميلاتهم بطريقة لطيفة وتوديه مثل" ياقمر- ياعسل).	٠,٧٩٦
٥٥	تتعرض الطالبات داخل الجامعة للتعليق على قوامها.	٠,٧٧٧
٢٢	سمعت قصائد غرامية من أحد الطلاب.	٠,٧٣٥
٤٠	يقوم بعض الطلاب بتحويل المناقشات العادية إلى موضوعات غير أخلاقية.	٠,٦٧٥
١٠	سمعت تعليقات لفظية غير لائقة حول مظهر وملابس الطالبات.	٠,٦٤١
٣١	يلقى أحد الطلاب بعض النكات الخادشه للحياء.	٠,٦٣٥
٥٨	نسمع ألفاظ محرجة تخدش الحياء العام وتمس العادات والتقاليد.	٠,٥٤٦
١٦	بعض الطلاب لا يتحدثون إلا فى الجنس.	٠,٥٣٨
٤٩	يقوم أحد الطلاب بنشر إشاعات جنسية عن بعض زملائه.	٠,٥٢٦
١٩	يصدر بعض الطلاب أصواتًا و همسات ذات مضمون جنسى اتجاه الطالبات أثناء السير داخل الجامعة بطريقة خادشه للحياء.	٠,٤٦٧
٢٨	يبدى بعض الطلاب الرغبة فى التعرف على الطالبات رغمًا عنهن.	٠,٤٥٩
٥٢	يتصل أحد الطلاب بزميلاته كثيرًا للمعاكسة.	٠,٤٤٨
٣٤	يتحدث أحد الطلاب عن قصص غير أخلاقية عن بعض الطالبات.	٠٣٩٨
٤٦	يحاول بعض الطلاب دعوة الطالبات إلى الجلوس معهم خارج الجامعة.	٠,٣٨٤
٢٥	يعرض أحد الطلاب خدماته على زميلته مقابل موعد غرامى.	٠,٣٩٧
	الجذر الكامن	٣,٥٢٤
	نسبة التباين	٩,٦٨٢

العامل الثاني: التحرش الجنسى غير اللفظى:

وبفحص البنود التى يتكون منها هذا العامل وجد أنها تشـير إلى إرسـال مسـجات للغزل والملاطفة، النظرة الفاحصـة لأماكن حساسـة للفتاة ، الاقتراب أكثر من اللازم أثناء الحديث ،تتبع تنقلات الطالبات داخل الجامعة، إرسـال صـور غير أخلاقية عبر الإيميل، الغمز بالعين، المداعبة بصـورة مسـتمرة، الرسـائل الخادشـه للحياء عبر الهاتف المحمول، التلميحات الجنسـية ، عرض رسـومات ذات محتوى جنسـى، عرض أجزاء من الجسـم ،

عروض جنسية عبر الهاتف المحمول، لذا يمكن تسمية هذا العامل " التحرش الجنسى غير اللفظى " وقد استوعب هذا العامل (٨,٢٩٨) من التباين الكلى وجذر كامن (٣,٤٦٨)، وتشبع عليه عشرين بنداً، ويعرض الجدول رقم (٤) لهذه البنود حسب ترتيب تشبعها.

جدول (٤) يبين تشبعات البنود على العامل الثاني

رقم البند	العبارة	التشبع
٣٥	يقوم البعض بتتبع تنقلات الطالبات من مكان لآخر داخل الجامعة.	٠,٨٥٤
٢٠	تتعرض الطالبات إلى الغمز بالعين من أحد الطلبة فى الجامعة.	٠,٨٤٦
٢	يرسل بعض الطلاب ماسجات من باب الغزل.	٠,٧٩٨
٥	يحاول البعض الاقتراب أكثر من اللازم أثناء الحديث مع الطالبات.	٠,٧٨٢
٢٣	يعرض أحد الطلاب على زميلته صورًا غير لائقة بواسطة هاتفه المحمول.	٠,٧٦٤
٢٩	يعرض أحد الشباب على زميلته هدايا وألعاب ذات طبيعة جنسية.	٠,٧٣٩
٢٦	يقوم بعض الطلاب بتلميحات جنسية غير مرغوب فيها.	٠,٧٢٤
١٧	يحاول بعض الزملاء المداعبة أو الملاطفة بصورة مستمرة.	٠,٦٨٦
٤٤	يقوم أحد الطلاب بعمل حركات بذيئة .	٠,٦٤٨
٥٩	يطيل بعض الشباب النظر والتحديق فى الفتاة.	٠,٥٨٨
١١	يرسل البعض رسائل خادشه للحياء عبر الهاتف المحمول.	٠,٥٦٢
٥٠	ينظر بعض الشباب نظرة فاحصة لأماكن حساسة للفتاة.	٠,٥٣٤
٤٧	قام أحد الطلاب بتحريك شفتيه(تقبيل) وهو ينظر إلى زميلته.	٠,٤٨٢
١٤	يرسل بعض الطلاب مسجات من باب الملاطفة.	٠,٤٧٢
٤١	يصدر من بعض الشباب إشارات غير أخلاقية.	٠,٤٦٤
٨	يرسل بعض الشباب صور غير أخلاقية عبر الإيميل.	٠,٤٦٢
٣٨	تصدر من البعض تعبيرات وجه غير أخلاقية (كإخراج اللسان، والعض على شفايفه).	٠,٤٣٦
٣٢	حاول أحد الطلاب عرض رسومات ذات محتوى جنسى أمام الطالبات.	٠,٤٢٨
٥٣	تتلقى بعض الطالبات عروض جنسية عبر الهاتف المحمول غير مرغوب فيها.	٠,٣٨٦
٥٦	قام أحد الطلاب بعرض أجزاء من جسمه.	٠,٣٦٤
	الجذر الكامن	٣,٤٦٨
	نسبة التباين	٨,٢٩٨

العامل الثالث: التحرش الجنسى الجسدى:

وبفحص البنود التى يتكون منها هذا العامل وجد أنها تشير إلى وضع اليد على الكتف، الالتصاق بالطالبات، المداعبة غير المرغوبة، ملاحقة الطالبات فى الممرات الضيقة، تعمد وضع اليد على جسد الطالبات، محاولة الاحتضان، الاحتكاك بالطالبات أثناء

الجلوس فى المدرج، تعمد لمس جزء من الجســـم، محاولة التقبيل، تعمد شـــد ملابس الطالبات، القرص، المزاح ولمس الوجه، تعمد مســك اليد، الطبطبة، تعمد لمس الشــعر، محاولة مسك أجزاء حساسة من الجسم، الاحتكاك الجسدى المقصود، لذا يمكن تسمية هذا العامل " التحرش الجنسى الجسدى" وقد استوعب هذا العامل (٧,٤٩٢) من التباين الكلى وجذر كامن (٣,١٥٦)، وتشـبع عليه عشـرين بنداً ، ويعرض الجدول رقم (٥) لهذه البنود حسب ترتيب تشبعها.

جدول (٥) يبين تشبعات البنود على العامل الثالث

رقم البند	العبارة	التشبع
٢٧	يحاول أحد الطلاب قرص زميلته أثناء زحام الخروج من المحاضرات.	٠,٧٨٢
٤٢	يتعمد أحد الطلاب لمس جزء من جسم زميلته فى زحام الدخول أو الخروج من المحاضرات.	٠,٧٦٤
٣٠	يتم الالتصاق بالطالبات كثيرًا فى المناطق المزدحمة بالجامعة.	٠,٧٤٠
٦	قام أحد الطلاب بالمداعبة غير المرغوب فيها شرعًا.	٠,٧٢٦
١٥	يتعمد أحد الطلاب مسك يد زميلته.	٠,٦٩٦
٥١	يتعمد أحد الطلاب وضع يده على جسد زميلته بطريقة خادشة للحياء.	٠,٦٨٢
٦٠	يحاول أحد الطلاب أن يحتضن زميلته كلما كانا منفردين.	٠,٦٦٤
٣	يتعمد البعض الاحتكاك بالطالبة أثناء الجلوس فى المدرج.	٠,٦٤٨
٩	يحاول أحد الطلاب وضع يده على كتف زميلته.	٠,٦٣٨
٥٤	يحاول البعض الاحتكاك الجســدى المقصــود بجســم الطالبات فى زحام الدخول أو الخروج من المحاضرات.	٠,٦٣٢
١٢	يتعمد بعض الطلاب شد ملابس الفتيات فى زحام المحاضرات.	٠,٦٢٤
٣٣	يتم ملاحقة الطالبات فى الممرات الضيقة والاقتراب منهن كثيرًا.	٠,٦١٦
١٨	يحاول أحد الطلاب إجبار زميلته على ممارسة الجنس.	٠,٥٩٨
٣٦	يقوم أحد الشباب بالمزاح مع زميلته ولمس وجهها.	٠,٥٨٨
٢١	يقترب بعض الطلاب من الطالبات بطريقة أكثر من اللازم أثناء دخولهن قاعة المحاضرات.	٠,٥٦٧
٥٧	يحاول أحد الطلاب تقبيل زميلته كلما كانا منفردين.	٠,٥٤٤
٤٨	يحاول أحد الشباب الطبطبة على جسد زميلته.	٠,٤٩٦
٤٥	يتعمد أحد الشباب لمس شعر زميلته.	٠,٤٨٢
٣٩	يحاول أحد الطلاب الإمساك بزميلته وضمها كلما كانا منفردين.	٠,٤٦٤
٢٤	يحاول بعض الطلاب مسك أجزاء حساسة من جسم الطالبات فى زحام المحاضرات.	٠,٣٩٦
	الجذر الكامن	٣,١٥٦
	نسبة التباين	٧,٤٩٢

٢- مقياس الذكاء الأخلاقى: (إعداد الباحث)

قام الباحثان بإعداد مقياس الذكاء الأخلاقى بعد الاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة ميس شاهر ناصر (٢٠١٥)، ودراسة زينب عاطف محمد(٢٠١٦)، ودراسة رهام جميل أبو رومى، وجمال الخالدى(٢٠١٧)، والرجوع كذلك إلى بعض مقاييس الذكاء

الأخلاقى مثل مقياس الذكاء الأخلاقى إعداد نعمة سيد خليل(٢٠١٥)، ومقياس الذكاء الأخلاقى إعداد دعاء عطا الله الشواورة (٢٠١٥) ،ومقياس الذكاء الأخلاقى إعداد عايدة ذيب عبد الله، ، ومقياس الذكاء الأخلاقى إعداد غيث بسام مقبل (٢٠١٧) ومقياس النضج الخلقى إعداد مجدى الدسوقى(١٩٩٤)، ومقياس التوجه الخلقى إعداد أمنية ياقوت(١٩٩٩)، والأدبيات الخاصة بالبحث، ويحتوى المقياس الذي تم إعداده لأغراض هذه الدراسة على (٦٣) مفردة موزعة على سبعة أبعاد، وضعت على تدرج ثلاثى التقدير وفقاً لطريقة ليكرت (Likert) بحيث يكون تقدير الدرجات نادرًا (درجة واحدة)،أحيانًا (درجتين)،دائمًا (ثلاث درجات)، وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس على ارتفاع الذكاء الأخلاقى، ثم قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى علم النفس والسابق ذكرهم , وذلك للحكم على صلاحية المقياس سواء من حيث قياس ما يسعى لقياسه أو من حيث سلامة التعريفات ووضوح وصياغة العبارات وما إذا كانت تعبر عن كل بُعد من أبعاد المقياس ومدى ملائمة الأبعاد للمقياس , وقد تراوحت نسبة اتفاق المحكمين على جميع عبارات وأبعاد المقياس ما بين ٨٠ - ١٠٠٪ وقد أسفرت هذه الخطوة عن تعديل بعض الألفاظ والعبارات وذلك بعد أن تم الأخذ فى الاعتبار جميع الملاحظات العامة للمقياس.

ثبات المقياس:-

تم حساب ثبات المقياس فى صورته النهائية بعد التعديل من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (٥٠) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة، باستخدام معامل ثبات ألفا الذي بلغت قيمته (٠,٩٤٨)، ومعامل الثبات بالإعادة من خلال إعادة تطبيق المقياس على ذات العينة بعد خمسة عشر يوماً، وبلغت قيمته (٠,٧٩٤) وهى قيم مقبولة لغايات الدراسة الحالية ، كما فى الجدول (٦).

جدول (٦) يوضح قيم معاملات الثبات لمقياس الذكاء الأخلاقى

أبعاد المقياس	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار
التعاطف	٠,٧٥٤	٠,٦٩٨
الضمير	٠,٧٧٨	٠,٦٦٤
ضبط النفس	٠,٨٨٦	٠,٧٩٢
الاحترام	٠,٨٥٤	٠,٧٧٦
التسامح	٠,٨٦٨	٠,٧٢٦
اللطف	٠,٧٤٢	٠,٦٢٦
العدل	٠,٧٣٨	٠,٦٢٢
الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقى	٠,٩٤٨	٠,٧٩٤

صدق المقياس :-

بالإضافة إلى صدق المحكمين، تم فحص البنية العاملية لمقياس الذكاء الأخلاقى بواسطة الحزمة الإحصائية "SPSS" واستخدمت طريقة تحليل المكونات الأساسية لاستخلاص العوامل ، والتدوير المائل للعوامل المستخلصة بطريقة Direct Oblimin ، وذلك تبعاً للمحكات التي سبق استخدامها مع مقياس التحرش الجنسى ، وأسفرت نتائج التحليل العاملى لعبارات المقياس عن وجود سبعة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح وفسرت هذه العوامل(٥٩,٥٢٧ %) من نسبة التباين الكلى، وقد تم تسمية هذه العوامل كما يلي:

العامل الأول: التعاطف:

وبفحص البنود التى يتكون منها هذا العامل وجد أنها تشير إلى مساعدة المحتاج، التعامل مع الآخرين باهتمام، التألم لأنين المرضى، السعادة عند مساعدة المساكين وكبار السن ، مشاركة الآخرين فى انفعالاتهم ومشاعرهم، السعى لعمل الخير دون مقابل، لذا يمكن تسمية هذا العامل " التعاطف" وقد استوعب هذا العامل (٩,٤٨٦)

من التباين الكلى وجذر كامن (٣,٥٨)، وتشـبع عليه إحدى تسـعة بنود، ويعرض الجدول رقم (٧) لهذه البنود حسب ترتيب تشبعها.

جدول (٧) يبين تشبعات البنود على العامل الأول

رقم البند	العبارة	التشبع
٥٧	أشارك الآخرين مشاعرهم وانفعالاتهم مهما كانت.	٠,٨٢٨
١	أسعى لعمل الخير بدون مقابل.	٠,٧٨٦
٨	أساعد الشخص المحتاج قدر استطاعتى.	٠,٧٦٤
٢٩	أبدى حساسية تجاه حاجات الآخرين ومشاعرهم.	٠,٧٢٦
٤٣	أستجيب إلى الآخرين من خلال رد فعل مناسب.	٠,٦٧٨
٢٢	أتألم لأنين المرضى.	٠,٦٧٤
٣٦	أشعر بالسعادة عند مساعدة العجزة والمساكين وكبار السن.	٠,٦٤٢
٥٠	أتعامل مع الآخرين بكل اهتمام.	٠,٥٧٨
١٥	لا أستطيع أن أمنع نفسى من التأثر والحزن عند بكاء شخص أمامى.	٠,٤٤٦
الجذر الكامن	٣,٥٨	
نسبة التباين	٩,٤٨٦	

العامل الثاني: الضمير

وبفحص البنود التى يتكون منها هذا العامل وجد أنها تشـــير إلى الاعتراف بالخطأ أمام الآخرين، الشعور بالذنب على عمل غير مناسب، الاعتذار عن الأخطاء، لوم النفس عند القيام بعمل غير صـــحيح، مقاومة النوايا الســيئة، تحمل مســؤولية الخطأ، لذا يمكن تسـمية هذا العامل " الضـمير" وقد اسـتوعب هذا العامل (١٤,٢٢٦) من التباين الكلى وجذر كامن (٤,٣٨٠)، وتشـــبع عليه تســـعة بنود ، ويعرض الجدول رقم (٨) لهذه البنود حسب ترتيب تشبعها.

جدول (٨) يبين تشبعات البنود على العامل الثاني

رقم البند	العبارة	التشبع
٥٨	لا أنام عندما أرتكب خطأ.	٠,٧٦٤
٤٤	أحمل نفسى مسؤولية أخطائى بدلاً من لوم الآخرين.	٠,٧٥٦
٢	أعترف بأخطائى أمام الآخرين وأقبل نصائحهم.	٠,٧٣٦
٣٠	أشعر بالذنب إذا فعلت عملاً غير مناسب.	٠,٦٦٤
٩	ألوم نفسى عند قيامى بعمل غير صحيح.	٠,٦٢٨
٣٧	أراجع نفسى باستمرار عند القيام بأى عمل.	٠,٥٨٠
١٦	أعتذر لمن أخطأت بحقه.	٠,٤٦٨
٢٣	لدى القدرة على مقاومة نوايای السيئة.	٠,٤٣٨
٥١	أشعر بالخجل عندما أقوم بسلوك خاطئ.	٠,٤٢٥
الجذر الكامن	٤,٣٨٠	

نسبة التباين	١٤,٢٢٦

العامل الثالث: ضبط النفس:

وبفحص البنود التى يتكون منها هذا العامل وجد أنها تشير إلى القدرة ععلى التحكم فى الرغبات، تمالك النفس عند الغضب، ضبط الأعصاب، القدرة على ردع النفس عند ضرر الآخرين، التحكم فى المشاعر، ضبط التصرفات، تعديل السلوك عن الخطأ، القدرة على كظم الغيظ، لذا يمكن تسمية هذا العامل" ضبط النفس "وقد استوعب هذا العامل (١٧,١٤٤) من التباين الكلى وجذر كامن (٦,٤٢٤)، وتشبع عليه تسعة بنود، ويعرض الجدول رقم (٩) لهذه البنود حسب ترتيب تشبعها.

جدول (٩) يبين تشبعات البنود على العامل الثالث

رقم البند	العبارة	التشبع
٤٥	أفكر بالنتائج قبل القيام بأى عمل ولا أتصرف بتهور.	٠,٨٤٤
٥٩	أستطيع تعديل سلوكى إذا شعرت بأنى أتجه نحو شيء خاطئ.	٠,٨١٨
٣١	أستطيع أن أتمالك نفسى عند الغضب.	٠,٧٦٦
٣	أضبط أعصابى عندما يستفزنى الأخرون.	٠,٧٤٤
١٧	لدى القدرة على ردع نفسى عند القيام بأعمال تضر الآخرين.	٠,٦٥٢
٥٢	أتحكم فى مشاعرى الخاصة لكى يكون عملى كما أريد.	٠,٦٤٥
٢٤	أضبط تصرفاتى وأعرف ما أريد أن أقوم به من أعمال.	٠,٥٢٦
١٠	أملك المقدرة للتحكم بحاجاتى ورغباتى.	٠,٤٢٥
٣٨	لدى القدرة على كظم الغيظ.	٠,٣٨٨
الجذر الكامن		٦,٤٢٤
نسبة التباين		١٧,١٤٤

العامل الرابع: الاحترام :

وبفحص البنود التى يتكون منها هذا العامل وجد أنها تشير إلى احترام خصوصية الآخرين، معاملة الناس باحترام، تقبل أراء الآخرين، احترام القوانين، احترام مشاعر الآخرين، تقبل أراء الآخرين ، لذا يمكن تسمية هذا العامل " الاحترام " وقد استوعب هذا العامل (٧,١١٨) من التباين الكلى وجذر كامن (٢,٨٧٦)، وتشبع عليه تسعة بنود ، ويعرض الجدول رقم (١٠) لهذه البنود حسب ترتيب تشبعها.

جدول (١٠) يبين تشبعات البنود على العامل الرابع

رقم البند	العبارة	التشبع
٥٣	لا أستخدم التعليقات التى تُثير الاستهزاء على الآخرين.	٠,٨٢٨
٢٥	أعامل الناس باحترام بغض النظر عن معتقداتهم.	٠,٨١٦
٦٠	أستمع إلى أراء الآخرين وأتقبلها.	٠,٧٧٤
٣٩	احترم وألتزم بقوانين الجامعة وتعليماتها.	٠,٦٨٢
١١	أحترم خصوصية الآخرين ولا أتدخل فى شؤنهم.	٠,٥٧٦
١٨	أستخدم كلمات مؤدبة وعبارات مناسبة أثناء حديثى مع الآخرين.	٠,٥٣٨
٣٢	أبدى احترام تجاه حاجات ومشاعر الآخرين.	٠,٥٢٦
٤٦	أنصت للآخرين وأظهر احترامى لهم عندما يتحدثون معى.	٠,٣٨٢
٤	أستمع إلى الآخرين حتى ينهون كلامهم دون مقاطعة.	٠,٣٧٨
	الجذر الكامن	٢,٨٧٦
	نسبة التباين	٧,١١٨

العامل الخامس: التسامح:

وبفحص البنود التى يتكون منها هذا العامل وجد أنها تشـــير إلى إيجاد مبررات لأخطاء الآخرين وتقبل أعذارهم، تجاهل أخطاء الآخرين، تمنى الخير للجميع، تقبل نقد الآخرين، تســـامح الآخرين عند الخطأ، عدم الحقد والكراهية ، التنازل عن الحقوق فى ســـبيل التســـامح، لذا يمكن تســـمية هذا العامل" التســـامح " وقد اســـتوعب هذا العامل (٥,١١٢) من التباين الكلى وجذر كامن (٢,٩٩٥)، وتشـــبع عليه تســـعة بنود ، ويعرض الجدول رقم (١١) لهذه البنود حسب ترتيب تشبعها.

جدول (١١) يبين تشبعات البنود على العامل الخامس

رقم البند	العبارة	التشبع
٢٦	أتنازل عن بعض حقوقى فى سبيل التسامح مع شخص آخر.	٠,٧٨٦
٥٤	أتمنى الخير للجميع حتى لمن أكرهه.	٠,٧٥٤
١٢	أتجاهل أخطاء الآخرين اتجاهى.	٠,٧٣٧
٥	أحاول إيجاد مبررات لأخطاء الآخرين.	٠,٤٨٢
١٩	أتقبل بصدر رحب ما يراه الآخرون فى شخصيتى من عيوب وأحاول تعديلها.	٠,٤٧٦
٤٠	أسامح الآخرين إذا أخطأوا بحقى.	٠,٤٧٤
٦١	أتسامح مع كل من يختلف عنى فى الرأى.	٠,٤٥٦
٣٣	أتقبل اعتذار الآخرين عندما يسببوا لى الضرر.	٠,٤٤٨
٤٧	لا أحقد على أحد أبدًا.	٠,٣٨٨
	الجذر الكامن	٢,١٤
	نسبة التباين	٥,١١٢

العامل السادس: اللطف:

وبفحص البنود التى يتكون منها هذا العامل وجد أنها تشـير إلى تخفيف ألم ومعاناة الآخرين، الوقوف بجانب المظلوم، الاسـتجابة لمشـاعر الآخرين والاهتمام بحزنهم، رفض المشـاركة فى إلحاق الأذى بالآخرين، العمل على تخفيف قلق وخوف الآخرين، صـعوبة رؤية شـخصًـا جائعًا، عدم التعدى على حقوق الآخرين ، لذا يمكن تسـمية هذا العامل " اللطف " وقد اسـتوعب هذا العامل (٣,٤٨٢) من التباين الكلى وجذر كامن (١,٦٨٤)، وتشبع عليه تسعة بنود ، ويعرض الجدول رقم (١٢) لهذه البنود حسب ترتيب تشبعها.

جدول (١٢) يبين تشبعات البنود على العامل السادس

رقم البند	العبارة	التشبع
٢٧	أعمل ما بوسعى لتخفيف خوف وقلق الآخرين.	٠,٧٦٦
١٣	أقترب من الشخص الحزين وأخفف من حزنه.	٠,٥٨٤
٤١	أسعى لتقديم كل ما أستطيع للتخفيف من ألم ومعاناة الآخرين.	٠,٥٧٩
٥٥	يصعب علىَ النوم عند سماعى عن حدوث بعض الكوارث الإنسانية.	٠,٥٦٢
٢٠	لا أحب أن يعتدى أحد على حقوق الآخرين.	٠,٥١٦
٦٢	أرفض أن أشارك فى السخرية وإلحاق الأذى بالآخرين.	٠,٤٧٨
٤٨	أقف بجانب كل من يتعرض لظلم.	٠,٤٤٩
٦	يصعب علىَ أن أرى شخصًا جائعًا أو محتاجًا.	٠,٣٧٩
٣٤	أستجيب لمشاعر الآخرين وأهتم بمشاعر الحزن لديهم.	٠,٣٥٢
	الجذر الكامن	١,٦٨٤
	نسبة التباين	٣,٤٨٢

العامل السابع: العدل:

وبفحص البنود التى يتكون منها هذا العامل وجد أنها تشير إلى تفهم حقوق الآخرين والعمل على تلبيتها، السـعى لتحقيق المسـاواة بين الأصـدقاء، معاملة الجميع بشـكل متماثل، العمل وفق الأنظمة والقوانين، سـماع وجهات النظر قبل إصـدار الحكم، تقييم الآخرين بالإنجاز، إصـدار أحكام عادلة ، لذا يمكن تسـمية هذا العامل "العدل" وقد اسـتوعب هذا العامل (٣,٢٨٢) من التباين الكلى وجذر كامن (١,١١٨)، وتشـبع عليه تسعة بنود ، ويعرض الجدول رقم (١٣) لهذه البنود حسب ترتيب تشبعها.

جدول (١٣) يبين تشبعات البنود على العامل السابع

رقم البند	العبارة	التشبع
٢٨	أنتظر دورى بصبر تحقيقًا للعدل.	٠,٧٨٤
٧	أسعى لتحقيق المساواة بين أصدقائى عندما ألبى احتياجاتهم.	٠,٧٤٨
٤٩	أعامل الآخرين بشكل متماثل دون تحيز.	٠,٦٩٦
٣٥	يُحزننى أن يُعامل شخص ما بشكل غير عادل.	٠,٦٥٤
٢١	أعمل وفق الأنظمة بغض النظر عن مصلحتى الشخصية.	٠,٥٣٢
١٤	أتفهم حقوق الأخرين وأراعيها وأعمل على تلبيتها مهما كانت.	٠,٤٧٨
٥٦	أحرص على سماع وجهات نظر الآخرين قبل إصدار حكمى عليهم.	٠,٤٥٧
٤٢	أقيم الآخرين بإنجازاتهم.	٠,٣٩٩
٦٣	أصدر أحكام عادلة حتى لو كانت ضد صديقى المقرب.	٠,٣٩٨
	الجذر الكامن	١,١١٨
	نسبة التباين	٣,٢٨٢

ثالثاً : النتائج ومناقشتها :

نتائج الفرض الأول ومناقشتها :

١- ينص الفرض الأول على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات على مقياسى التحرش الجنسى والذكاء الأخلاقى."، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) T-Test للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٤) يعرض دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التحرش الجنسى.

الأبعاد	الذكور ن = ٢٥٣		الإناث ن=٣٣٧		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التحرش الجنسى اللفظي	٢٤,٧٣	٦,٤٧	٢١,١٥	٤,٢٥	٨,١٠	٠,٠١
التحرش الجنسى غير اللفظي	٢٢,٢٧	٤,٨٢	١٩,٨٥	٣,٢٤	٧,٣٠	٠,٠١
التحرش الجنسى الجسدى	٢٨,٩٩	٨,٢٣	٢٧,١٣	٦,٣٤	٣,١٢	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٩٦,٨٧	١٣,٢٥	٩٢,٤٨	١٢,١٣	٤,١٩	٠,٠١

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى جميع أبعاد التحرش الجنسى والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠,٠١) والفروق جميعها فى اتجاه الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طبيعة التنشئة الاجتماعية وخاصة فى

الصـــعيد تشـــجع الفتى على الظهور بالقوة والســـيطرة بعكس الفتاة التى يطلب منها أن تكون أكثر أدباً وطاعة وبعيدة عن العنف والمشـــكلات الســـلوكية. وقد يرجع ذلك إلى الثقافة الذكورية الموجودة فى المجتمع وخاصـــة فى الصـــعيد ، والتى تقوم على أســـاس التمييز بين الرجل والمرأة ، ويشارك فى تبنيها الرجال والنساء على حد سواء، فالمرأة فى هذا المجتمع ترفض وتنكر مسـألة المطالبة بحقوقها، وترى أن سـلطة الرجل عليها أمر طبيعى ومقبول، والرجل فى هذا المجتمع يعتقد أن تفوق المرأة عليه فى التعليم والعمل سيفقده السلطة عليها، وهو ما أدى إلى استهداف النساء ومحاولة مضايقتهن بعدة صور وأشـــكال بهدف إعادتهن إلى المنزل ومنعهن من الخروج للتعلم والعمل، وذلك يفســـر خوف النساء من الإفصاح عما يتعرضن له من تحرش جنسى، فالمجتمع دائمًا ما يوجه اللوم للضـــحية ، ويرى أن المرأة هى الســـبب بشـــكل مباشـــر فى تعرضـــها لمثل تلك السلوكيات.

ويري الباحثان أن الثقافة الســـائدة فى المجتمع المصـــرى تمنح حرية للذكور تفوق الحرية التى تمنح للإناث، حيث يتميز الذكور بالحرية والاســـتقلال ،مما يعطى الذكور فرص لاستخدام الإنترنت وما به من مواقع إباحية تشمل الموضوعات والأفلام الجنسية ، ونوادى الصـور الإباحية دون رقابة، وهذا يزيد من حدة سلوك التحرش الجنسـى لدى الشباب. كما أن الطلاب الذكور يريدون الانطلاق بحثًا عن حرية التعبير عن مشاعرهم ورغباتهم المكبوتة التى لا يســـتطيعون التعبير عنها إلا من خلال اســـتخدامهم المفرط لشـبكة الإنترنت، بالإضـــافة إلى رغبتهم فى تحقيق رغباتهم الجنســـية وإشـباعها والتى يصـعب إشـباعها فى الواقع مما يدفعهم إلى اللجوء للتحرش الجنسـى لإشـباع رغباتهم وإثبات ذاتهم بأنهم الأقوى من الإناث.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسـات كل من (رشـا محمد حسـن،٢٠٠٨؛ اناس وهيب ،٢٠١٣ ؛ محمد سـعيد،٢٠١٥) ;(Lindberg.;Grabe.;&Hyde,2007 Ashbaughm , Cornell,2008;Sears, Intrieri & Papini,2011;Gila Bronner , et al,2014;Reham Mahmoud,2017) والتى توصـــلت إلى وجود

فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الإناث والذكور فى التحرش الجنسى لصالح الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نموذج الفروق فى النوع بأن الرجال والنساء يدركون التحرش بشكل مختلف، وبالتالى فهم يتجهون إليه باتجاهات مختلفة، وأن الرجال أكثر تسامحًا تجاه التحرش الجنسى من النساء، فالرجال غالبًا ما يقيمون التحرش الجنسى على أنه علاقة متبادلة تبدأ بالإغراء ، والتحرش الجنسى قد يشكل تهديدًا ضئيلاً أو معدومًا لهم، وأن الرجال نادرًا ما أعطوا نتائج سلبية للتحرش الجنسى، والكثير منهم يعتقدون أنهم يتقبلون التحرش الجنسى.
(Oleary-Kelly,Poetzold&Griffin,2000)

ويرى الباحثان أن طبيعة المجتمع فى الصعيد يميل إلى الذكور أكثر من الإناث، فهو يعطى حرية مفرطة للذكر بخلاف الإناث ،وهذا ناتج عن خلل فى أساليب التنشئة الاجتماعية وطبيعة معتقدات الأسرة، كما أن الإناث بصفة عامة يكن أكثر إدراكاً لإيجابية الجو الأسري ككل عن الذكور ، فينظرن إلى العلاقة القائمة بين أفراد أسرهن أن بها درجة أكبر من الإشراف على التصرفات التى يقوم بها أفرادها ، وإنها تعطي درجة أكبر من الحرية في التعبير عن المشاعر واتخاذ القرارات والاستقلال للذكور أكثر من الإناث أما عن جانب الحرية لدى الإناث فيمكن أن ترضي الإناث بقدر أقل من الحرية عما يرضاه الذكور ، حيث يرغب الذكور في التصرف بمفردهم أكثر ، مما يجعلهم يدركون أن أسرهم تعطي لهم الحرية بشكل أكبر من الإناث ، وهذا يدفعهم إلى التحرش الجنسى.

جدول (١٥) يعرض دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الذكاء الأخلاقى

الأبعاد	الذكور ن = ٢٥٣		الإناث ن=٣٣٧		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التعاطف	٢٥,٤٧	٤,١٨	٢٧,٤٨	٢,٢٤	٧,٥٣	٠,٠١
الضمير	٢٤,٨٥	٣,١٩	٢٦,٢٥	٢,٣٣	٦,١٨	٠,٠١
ضبط النفس	٢٥,١٧	٣,٢٩	٢٦,٢٧	٢,٥٤	٤,٥٩	٠,٠١
الاحترام	٢٧,٧٥	٢,٤٥	٢٨,٩٧	٢,٢٢	٦,٣٤	٠,٠١
التسامح	٢١,٣٩	٢,٩٩	٢٢,٦٢	٢,٦٥	٥,٢٦	٠,٠١
العطف	٢٦,٢٣	٣,٤٣	٢٧,٤٩	٢,٣٩	٥,٢٧	٠,٠١
العدل	٢٦,٣٤	٣,٤٢	٢٧,٢٣	٢,٥٩	٣,٦١	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٩٦,٢٥	٥,٥٧	٩٨,٩٥	٤,٥٣	٦,٤٩	٠,٠١

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى جميع أبعاد الذكاء الأخلاقى والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠,٠١) والفروق جميعها فى اتجاه الإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث يتمتعن بالذكاء الأخلاقى أكثر من الذكور، وهذه النتيجة منطقية ترجع إلى طبيعة المجتمع المصرى المحافظ، وطبيعة الإناث التى تتميز بالالتزام والسلوك المنضبط مقارنة بالذكور، وذلك نتيجة لوجود القيود والمحددات التى يفرضها المجتمع فى الصعيد على الإناث ومكوثها فى المنزل لفترات طويلة ، فى مقابل الانفتاح من جانب الذكور وهذا يؤكد غياب الرقابة الأسرية على سلوك الذكور. وهنا نجد أن الأسر فى المجتمع الصعيدى تقوم بالتركيز على سلوك الإناث ومعاقبتهم فى مقابل التدليل للذكور وعدم معاقبتهم عند قيامهم بسلوك مخالف. كما أن الفتاة فى الصعيد لا يتيح لها التعامل إلا فى حدود تناسب عادات وتقاليد وقيم وأخلاقيات المجتمع، لأنها لو سلكت مثل الذكور فإن ذلك يقابل بالرفض وعدم القبول من الآخرين.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من (رنا زهير،٢٠٠٤، محمد عبد السميع،٢٠٠٦ ؛ أيمن ناجح ، ٢٠٠٨؛ ميسون محمد، ٢٠٠٩؛ سعدية موسى،٢٠١١؛ جمعة فاروق،٢٠١٣، وتامر مقالده،٢٠١٤؛ أحمد الطراونة،٢٠١٤؛ عبد اللطيف عبد الكريم ،٢٠١٥؛ نعمة سيد زينب،٢٠١٥؛بسمة سليمان وخولة تحسين٢٠١٥؛عاطف محمد،٢٠١٦؛غيث بسام ،٢٠١٧)، (Kindlon & Thompson ,2002;Olusola,

(Samson,2015& والتى توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فى الذكاء الأخلاقى لصالح الإناث .

بينما اختلفت نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من ميس شاهر، وعائشة أحمد،٢٠١٥ ؛على نحيلى وخيرية أحمد،٢٠١٦؛ غسق غازى العباسى،٢٠١٦؛ Ranjdoost , 2013; Nobahar &Nobahar,2013) Hoseinpoor& والتى توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فى الذكاء الأخلاقى.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن السلوك الأخلاقى يرتبط بالتنشئة الأسرية وعادات وتقاليد المجتمع ، فالإناث في المرحلة الجامعية يكن أكثر اقتراباً وتواجداً داخل أسرهن عن الذكور مما يجعلهن أكثر اقتناعاً بالعلاقات السائدة بين أفراد الأسرة بصفة عامة ،كما أن المجتمع يعطي قدراً أكبر من الإشراف على تصرفات الإناث عن الذكور وهذا أمر طبيعي يعكس واقع اجتماعي موجود بالفعل خاصة في الصعيد ، حيث نتوقع ممارسة أكثر رقابة من الوالدين لأساليب الضبط التى تتوافق والقيم الدينية والأعراف الاجتماعية السائدة تجاه الأبناء خشية عليهم من الانفلات والضياع.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها :

١- ينص الفرض الثالث على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوى التخصصات النظرية والطلاب ذوى التخصصات العملية على مقياسي التحرش الجنسي والذكاء الأخلاقي، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) T-Test للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٦) يعرض دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوى التخصصات النظرية والطلاب ذوى التخصصات العملية على مقياس التحرش الجنسى

الأبعاد	طلاب الكليات النظرية ن = ٣٤٠		طلاب الكليات العملية ن=٢٥٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التحرش الجنسى اللفظي	٨,١٣	١,٥٩	٧,١٧	١,٨٧	٦,٧٦	٠,٠١
التحرش الجنسى غير اللفظي	٧,٩٠	٢,٨٤	٦,٥٨	٢,١٩	٦,١٥	٠,٠١
التحرش الجنسى الجسدى	٨,٦٩	٣,٢٤	٧,٢٧	٢,٧٣	٥,٦٣	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٤٨,٨٧	٤,٦٩	٤٧,٢٣	٤,٢٥	٤,٣٨	٠,٠١

ويتضح من جدول(١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الطلاب ذوى التخصصات النظرية والطلاب ذوى التخصصات العملية على جميع أبعاد مقياس التحرش الجنسى والدرجة الكلية والفروق جميعها فى اتجاه الطلاب ذوى التخصصات النظرية ، وهذا يعنى أن هؤلاء الطلاب أكثر ممارسة لسلوك التحرش الجنسى بالطالبات داخل الجامعة من الطلاب ذوى التخصصات العملية. وقد يرجع ذلك إلى صعوبة المواد العملية التى تحتاج إلى جهد ووقت كبير من الطلبة ، حيث تمتد المحاضرات لساعات طويلة فى المعامل، مما يستحوذ على وقت كبير من الطلاب ،فهم دائمًا منشغلون بالمحاضرات والمذاكرة ولا وقت لديهم للتحرش الجنسى. أما الدراسة النظرية فى الكليات الإنسانية فتحتاج إلى وقت أقل ، وبالتالى يكون لدى طلاب هذا الكليات وقت طويل قد يتم استخدامه فى معاكسة الطالبات والتحرش الجنسى بهن.

ويفسر الباحثان هذه النتائج بأن طلاب القسم العملى لديهم دائمًا طموحات وأهداف عالية فى مجال تخصصهم ، ولديهم رغبة كبيرة فى المنافسة والتحدى مع أنفسهم للوصول إلى أهدافهم مهما كلفهم ذلك من عدم اهتمام بالذات، كما أن لديهم مستويات عالية من المعايير الشخصية والاجتماعية لتحقيق أهدافهم.

ويرى الباحثان أن طلاب الكليات العملية يسعون دائماً لتحقيق مستويات عالية من الإنجاز فى المقررات التى يدرسونها وتحقيق التفوق، ويحققون مستويات متقدمة من التكيف مع المواقف الضاغطة، ويظهرون براعة فى مواجهتها فلا تعصف بهم التوترات، ويجتازون المواقف السلبية إلى رحابات التقدم العملى ،فهم دائماً منشغلون بتحقيق أمانيهم وتطلعاتهم التى تزيد دافعيتهم للإنجاز، ولذلك فهم يسعون جاهدين لإبراز قدراتهم المتفوقة فى التمكن من النجاح، وتحقيق مستويات طموحاتهم المرتفعة، وكل نجاحات يحققوها تزودهم بالثقة فى مواجهة التحديات ، كما تزودهم بالمبادأة فى حل المشكلات بطريقة إبداعية، وتمكنهم من معالجة الأفكار بطريقة موضوعية ، ولذلك فإنهم يقضون كل أوقاتهم بين المحاضرات والمعامل والمذاكرة، وبالتالى فليس لديهم وقت يستخدمونه فى التحرش الجنسى،بينما لدى

طلاب الكليات النظرية وقت فراغ طويل يقضونه داخل الحرم الجامعى مما يشجعهم على التحرش الجنسى بالطالبات.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة علاء عبد الحفيظ (٢٠٠٩) التى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات العملية والتخصصات النظرية فى إدراك التحرش الجنسى لصالح طلاب التخصصات النظرية والذين كاموا أكثر إدراكًا لخبرات التحرش الجنسى من طلاب الكليات االنظرية. كما أظهرت نتائج دراسة لامبان وفيلبس وبانكروفت وبينيك (Lampman ,Phelps, Bancroft ,&Beneke,2009) وجود فروقًا فى خبرات التحرش الجنسى تبعًا للتخصص الدراسى والعمر. كما كشفت عن وجود فروق فى إدراك خبرات التحرش تبعًا للعمر والتخصص.

جدول (١٧) يعرض دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوى التخصصات النظرية والطلاب ذوى التخصصات العملية على مقياس الذكاء الأخلاقى

الأبعاد	طلاب الكليات النظرية ن = ٣٤٠		طلاب الكليات العملية ن=٢٥٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التعاطف	٢٢,٣٥	٥,٩٣	٢٥,٣٩	٥,٦٨	٦,٢٧	٠,٠١
الضمير	١٨,٢٧	٤,٨٣	٢٠,٧٠	٤,٧١	٦,١١	٠,٠١
ضبط النفس	٢٢,٥٣	٤,٤٣	٢٥,٥٢	٤,٦٨	٧,٩٢	٠,٠١
الاحترام	٢٤,٢٩	٣,٩٩	٢٦,٦٥	٣,٢٤	٧,٦٨	٠,٠١
التسامح	١٩,٤٦	٥,٤٤	٢٢,٢٠	٥,٩١	٥,٨٤	٠,٠١
العطف	٢٥,٣٨	٦,٩٦	٢٧,٧٨	٥,٨٧	٤,٤٣	٠,٠١
العدل	٢٤,٧٤	٦,٥٣	٢٦,٦٩	٦,٧٣	٣,٥٦	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٨٨,٩٧	٨,٦٣	٩٢,١٩	٧,٣٨	٤,٧٧	٠,٠١

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الطلاب ذوى التخصصات النظرية والطلاب ذوى التخصصات العملية على جميع أبعاد مقياس الذكاء الاخلاقي (التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، التسامح، العطف، العدل) والدرجة الكلية والفروق جميعها فى اتجاه الطلاب ذوى التخصصات العملية، وهذا يعنى أن الطلاب ذوى التخصصات العملية يتمتعون بدرجة عالية من

الذكاء الأخلاق أكثر من الطلاب ذوى التخصصات النظرية.وقد ترجع هذه النتيجة إلى انشغال الطلاب ف الكليات العملية بالدراسة المستمرة، مما يسهم فى تطوير مستوى النمو الأخلاقى لديهم، بينما يمثل الوقت المتاح لطلاب الكليات النظرية واستغلاله فى القيام بأنشطة غير مفيدة كإستخدام الإنترنت والشات ومواقع التواصل الاجتماعى، كما أن شعور بعض الطلبة باللامبالاة والسلبية وعدم المسؤولية الدراسية قد يكون الدافع للإنتهاكات الأخلاقية.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة فى ضوء ما يراه كولبرج Kohlberg أن المرحلة الجامعية تجمع بين أخلاق المنفعة وحقوق الفرد، ويستند السلوك الخلقى فى هذه المرحلة إلى أن الفرد يسلك سلوكًا عقلانيًا، ويعى القيم والحقوق قبل أى تعاقد اجتماعى، ويتم التكامل من مفاهيم الأفراد المختلفة بعمليات الاتفاق والتعاقد والموضوعية والواجب.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من (عمار علي،٢٠٠٧؛ محمد عبد السميع،٢٠٠٦؛ أيمن ناجح،٢٠٠٨؛ عبد اللطيف عبد الكريم ،٢٠١٥؛ رهام جميل، وجمال الخالدى،٢٠١٧؛ غيث بسام،٢٠١٧) التى كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء الأخلاقى تُعزى للتخصص ولصالح طلبة الكليات العملية، كما أظهرت نتائج دراسة كارول(Carole,2003) عن وجود فى الذكاء الأخلاقى تُعزى للتخصص لصالح القسم العملى، وبينت نتائج دراسة كل من حسينبور ورانجدوست (Hoseinpoor&Ranjdoost , 2013)وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء الأخلاقى تُعزى لجنس الطالب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء الأخلاقى تُعزى للكلية لصالح طلبة العلوم الطبيعية مقارنة مع طلبة العلوم الإنسانية. بينما اختلفت مع نتائج دراسة كل من فرحان وداستى وسيدكهان (Farhan, Dasti, Sayeed Khan,2015) والتى أظهرت عدم وجود فروق فى الذكاء الأخلاقى تُعزى للتخصص الدراسى، أيضًا كشفت نتائج دراسة (على نحيلى وخيرية أحمد ،٢٠١٦؛غسق غازى العباسى،٢٠١٦) عن عدم وجود فروق فى الذكاء الأخلاقى تُعزى لمتغيرى الجنس والتخصص العلمى.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها :

١- ينص الفرض الخامس على أنه" يوجد ارتباط دال إحصائياً بين التحرش الجنسي والذكاء الأخلاقي لدى طلاب جامعة المنيا." وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون، ويعرض الجدول رقم (١٨) نتائج معاملات الارتباط.

جدول رقم (١٨) يوضح معامل الارتباط بين التحرش الجنسى والذكاء الأخلاقى لدى طلاب جامعة المنيا

التحرش الجنسى / الذكاء الأخلاقى	التحرش الجنسى اللفظي	التحرش الجنسى غير اللفظي	التحرش الجنسى الجسدى	الدرجة الكلية للمقياس
التعاطف	- ٠,٦٦٦	- ٠,٥٣٧	- ٠,٦٨١	- ٠,٦٧٦
الضمير	- ٠,٧٦٥	- ٠,٤٧٩	- ٠,٧٢٣	- ٠,٨١٦
ضبط النفس	- ٠,٨٢٣	- ٠,٤٦٦	- ٠,٧٥٩	- ٠,٧٦٨
الاحترام	- ٠,٦١٣	- ٠,٥٣٢	- ٠,٦٩٥	- ٠,٧٥٦
التسامح	- ٠,٦٨٣	- ٠,٥٧٤	- ٠,٨١٣	- ٠,٥١٣
العطف	- ٠,٥٤٦	- ٠,٥٤٣	- ٠,٧٥٧	- ٠,٦٩٣
العدل	- ٠,٧٩٢	- ٠,٤٩٧	- ٠,٦٣٩	- ٠,٤٩٠
الدرجة الكلية للمقياس	- ٠,٨٢٥	- ٠,٨١٥	٠,٧٩٩	- ٠,٨٤٣

يتضح من جدول (١٨) وجود ارتباط سالب دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين جميع أبعاد التحرش الجنسى ودرجته الكلية وجميع أبعاد الذكاء الأخلاقى ودرجته الكلية . ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التحرش الجنسى يرتبط بمجموعة من السلوكيات اللاأخلاقية الصادرة من بعض الطلاب للطالبات سواء كانت لفظية أو غير لفظية أو جسدية ، وقد ترجع هذه السلوكيات إلى بعض العوامل والأسباب التى تدفع الطلاب للقيام بمثل هذه الأفعال ، كالفقر والبطالة والظروف الإقتصادية الصعبة وتدهور القيم الدينية وغياب الوازع الدينى والكبت الذى يعانيه الطلاب، ووسائل الإعلام وما تعرضه من أفلام مثيرة للغرائز، واستخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعى وما تعرضه من أفلام إباحية وصور جنسية ،

بالإضافة إلى غياب رقابة الأسرة على الأبناء ، مما يجعلهم لا يجدون أى منفذ لإقامة علاقة جنسية إلا التحرش الجنسى لهم. وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من (سلوى سليم،١٩٩٥: ؛ أحمد المحجوب، ٢٠٠٣:) أن البيئة الأسرية التى تحترم القيم الدينية والأخلاقية يندر ارتكاب أفرادها مثل هذه السلوكيات، حيث تعتبر الأسرة أحد العوامل المؤثرة فى ضبط النفس وتكوين الحاسة الأخلاقية لأفرادها، فى حين أن البيئة الأسرية التى تنعدم فيها القيم الدينية والأخلاقية فيكثر بها ارتكاب التحرش الجنسى. كما أن غياب الحياء والذى يمثل قمة الهرم القيمى بالمجتمع وتدهور التقاليد التى تدعوا إلى الحفاظ على الفتاة فى حال تعرضها لخطر من الأمور التى أدت إلى تفشى ظاهرة التحرش الجنسى فى المجتمع.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من (هبة جابر،٢٠١٢؛ مها جلال،٢٠١٢؛ أيمن ناجح، ٢٠٠٨) والتى أكدت على وجود علاقة بين بعض أبعاد الذكاء الأخلاقى والسلوك العدوانى.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الذكاء الأخلاقى كما ذكرت بوربا (Borba,2001) يشير إلى القابلية للتمييز بين الصواب والخطأ، ووجود قناعات أخلاقية لدى الفرد تدفعه إلى التصرف بطريقة صحيحة أخلاقيًا، ويتضمن ذلك مجموعة من الخصائص والسمات منها إدراك ألم الآخرين، وضبط النفس، والسيطرة على الدوافع السلبية، والإنصات للآخرين قبل إصدار الحكم عليهم، وتحدى الظلم ومحاربته، والمعاملة الحسنة القائمة على الاحترام والتقدير للآخرين، وأن أبعاد الذكاء الأخلاقى التى تتمثل فى التعطف، وضبط الذات، والاحترام، والعطف ، والتسامح والعدل تسهم بشكل فعال فى التخفيف من حدة التحرش الجنسى، وذلك لأن الطلاب مرتفعى الذكاء الأخلاقى يمتلكون قدرًا كبيرًا من السلام النفسى والتسامح والاحترام والعدالة، كما أن لديهم الرغبة فى بذل العون للآخرين، والتعاطف معهم، بينما الأفراد منخفضى الذكاء الأخلاقى لا يتحلون بهذه الفضائل وبالتالى يكونون أكثر عرضة لممارسة سلوك التحرش الجنسى.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها :

١- ينص الفرض السادس على أنه" يسهم التحرش الجنسى إسهامًا دالاً إحصائيًا فى التنبؤ بأبعاد الذكاء الأخلاقى لدى عينة الدراسة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد ، ويعرض الجدول رقم (١٩) نتائج تحليل الانحدار.

جدول رقم (١٩) يوضح تحليل الانحدار بين أبعاد الذكاء الأخلاقى والدرجة الكلية لمقياس التحرش الجنسى

المتغير المستقل	أبعاد الذكاء الأخلاقى	معامل الارتباط R	التباين المشترك	قيمة نسبة F للارتباط المتعدد	الدلالة الاحصائية	قيمة الثابت	وزن الانحدار العادى	وزن الانحدار المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للتحرش الجنسى	التعاطف	- ٠,٨٦٤	٠,٧٥٥	١٧٦٧,٢٥	٠,٠١	٣٨,٩٦	٠,٢٢٧	٠,٨٧١	٤٢,١٢	٠,٠١
	الضمير	- ٠,٩٢٥	٠,٨٤٦	٣١٣٠,٥٢	٠,٠١	٢٩,٨٥	٠,١٧٧	٠,٩٢٠	٥٦,٨٤	٠,٠١
	ضبط النفس	-٠,٨٩١	٠,٧٩٥	٢٠٩٣,٥٥	٠,٠١	٣٧,١٥	٠,٢١٠	٠,٨٨٨	٤٥,٧٤	٠,٠١
	الاحترام	- ٠,٨٦٣	٠,٧٤٨	١٦١٢,٨٢	٠,٠١	٣٦,٥٨	٠,١٤٢	٠,٨٦٠	٤٠,١٦	٠,٠١
	التسامح	- ٠,٨٤٢	٠,٧٤١	١٥٢٤,٦٩	٠,٠١	٣٥,٩٩	٠,١٢٩	٠,٧٨٤	٤١,١٧	٠,٠١
	العطف	- ٠,٨٤٠	٠,٧٣٧	١٥٢٢,٧٦	٠,٠١	٣٨,٩٣	٠,١٣١	٠,٧٨٦	٤٠,١١	٠,٠١
	العدل	- ٠,٨٨٦	٠,٧٩٢	٢٠٨٨,٧٥	٠,٠١	٣٧,٠٥	٠,٢١٢	٠,٨٨٧	٤٥,٧٦	٠,٠١

يتضح من جدول (١٩) أن التحرش الجنسى أسهم بشكل دال إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١) بجميع أبعاد الذكاء الأخلاقى ، حيث نجد أن التحرش الجنسى يسهم بنسبة تباين قدرها ٧٥,٥٪ من بُعد التعاطف ويمكن صياغة معادلة التنبؤ لبُعد التعاطف كالآتى: التعاطف = ٣٨,٩٦+ ٠,٢٢٧ × درجة الطالب على مقياس التحرش الجنسى. كما أسهم التحرش الجنسى بنسبة تباين قدرها٨٤,٦٪ من بُعد الضمير ويمكن صياغة معادلة التنبؤ لبُعد الضمير كالآتى: الضمير=٢٩,٨٥+٠,١٧٧× درجة الطالب على مقياس التحرش الجنسى. وأسهم التحرش الجنسى بنسبة تباين قدرها٧٩,٥٠ من بُعد ضبط النفس ويمكن صياغة معادلة التنبؤ لبُعد ضبط النفس كالآتى: ضبط النفس=٣٧,١٥+٠,٢١٠× درجة

الطالب على مقياس التحرش الجنسى. كما أسهم التحرش الجنسى بنسبة تباين قدرها٠,٧٤,٨ من بُعد الاحترام ويمكن صياغة معادلة التنبؤ لبُعد الاحترام كالآتى: الاحترام= ٣٦,٥٨ +٠,١٤٢× درجة الطالب على مقياس التحرش الجنسى.أيضًا أسهم التحرش الجنسى بنسبة تباين قدرها٠,٧٤,١ من بُعد التسامح ويمكن صياغة معادلة التنبؤ لبُعد التسامح كالآتى: التسامح= ٣٥,٩٩+٠,١٢٩× درجة الطالب على مقياس التحرش الجنسى. بينما أسهم التحرش الجنسى بنسبة تباين قدرها٠,٧٣,٧ من بُعد العطف ويمكن صياغة معادلة التنبؤ لبُعد العطف كالآتى: العطف =٣٨,٩٣+٠,١٣١× درجة الطالب على مقياس التحرش الجنسى. وأخيرًا أسهم التحرش الجنسى بنسبة تباين قدرها٠,٧٩,٢ من بُعد العدل ويمكن صياغة معادلة التنبؤ لبُعد العدل كالآتى: العدل=٣٧,٠٥+٠,٢١٢× درجة الطالب على مقياس التحرش الجنسى. كما يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط سالب بين جميع أبعاد الذكاء الأخلاقى والتحرش الجنسى ويمكن تفسير ذلك بأن الشخص المتحرش جنسيًا يسلك سلوكًا لا يلتزم من خلاله بالعادات والتقاليد والضوابط الأخلاقية، كما أنه لا يمتلك الضمير الذى يعتبر الصوت الذى يأمره بالخير وينهاه عن الشر، كما أنه يقوم بكسر القواعد والمعايير الاجتماعية والخروج عنها مما يتسبب فى أضرارمعنوية وجسمية ونفسية خطيرة للطالبات التى يقوم بالتحرش بهن.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من هيرتا وكورتينا وبانج وتورجس وماجلى (Huerta.,Cortina, ,Pang , Torges, &Magley.(2006 التى بينت أن خبرات الطالبات نحو التحرش الجنسى ارتبطت بزيادة الضغوط النفسية، وانخفاض الرضا الأكاديمى، وبالأمراض النفسية، واضطرابات الأكل الشديدة، وارتبط التحرش الجنسى لدى الطالبات بانخفاض أدائهن الأكاديمى بغض النظر عن عدد مرات التحرش، كما ارتبط التحرش الجنسى بانخفاض الصحة النفسية لدى الطالبات بغض النظر عن مرتكب فعل التحرش. كما تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة محمد محمد سعيد(٢٠١٥) من وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاتجاه نحو التحرش الجنسى وتقدير الذات، وعلاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه نحو التحرش الجنسى واضطراب صورة الجسم لدى الطلاب والطالبات.

وأظهرت نتائج دراسة ريهام محمود(Reham Mahmoud,2017) أنه يمكن التنبؤ بالتحرش الجنسى لدى الذكور والإناث من خلال درجاتهم فى بعض السمات النفسية، فالقدرة التنبؤية بالتحرش الجنسى لدى الذكور هى العصابية، والقدرة التنبؤية بالتحرش الجنسى لدى الإناث هو العدوان. كما كشفت نتائج دراسة جمعة فاروق(٢٠١٣) عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الأخلاقى بأبعده المختلفة والصحة النفسية.

وتوصلت دراسة كل من فرحان وداستى وسيدكهان (Farhan, Dasti, Sayeed Khan,2015) أن الدرجة الكلية على مقياس الذكاء الأخلاقى تنبأت إيجابيًا بالرفاهية النفسية لأفراد العينة، كما أشارت نتائج دراسة سماح محمود (٢٠١٦) عن وجود تأثيرات بنائية سببية مباشرة وكلية للذكاء الأخلاقى وأبعاده(العدالة- الرقابة الذاتية-الاحترام-الضمير - التعاطف-التسامح) فى أبعاد الحكمة (الوجدانى- التأملى- المعرفى). وأخيرًا توصلت نتائج دراسة عاصم عبد المجيد، وإبراهيم محمد(٢٠١٧) أبعاد الذكاء الأخلاقى التى تسهم فى التنبؤ بالتنمر المدرسى كانت على الترتيب :ضبط الذات، العطف، الاحترام، والتسامح.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن التحرش الجنسى يظهر فى أشكال مختلفة منها التحرش الجنسى اللفظى والتحرش الجنسى غير اللفظي والتحرش الجنسى الجسدى ، وما يتضمنه من أضرار بكرامة الطالبات وحرياتهن، وكل هذه الأفعال منافية للآداب العامة للمجتمع والعادات والتقاليد، حيث أنها تساعد على انتشار الشرور بكل أنواعها وصورها ، وهذا يؤدى إلى انحطاط السلوك الأخلاقى لمرتكب التحرش الجنسى.لذلك لا بد من القيم الأخلاقية الضابطة لهذه النوازع وإلا كثرت الشرور التى هى سبب التعاسة والشقاء فى حياة الأفراد. كما أن السلوكيات التى يتضمنها التحرش الجنسى تكون جزء من العدوان الموجهة من الطلاب تجاه الطالبات، ومنظومة الكراهية هذه تتمثل فى سلوكيات غير أخلاقية منها التحقير ومحاولة الإذلال، والغمز ، والكلمات المهينة والتحرش الجنسى. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية التحليل النفسى التى تعتبر الضمير هو الحارس الأخلاقى الأول للشخص وهو الأداة المسؤولة بالدرجة الأولى عن النمو الأخلاقى، وهو مركز المفاهيم الأخلاقية فى شخصية الأفراد.

المراجـــع:

- أحمد الطراونة.(٢٠١٤). الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة، ***مجلة كلة التربية جامعة الأزهر***، ٢(١٥٨)،٨٠٩-٨٢٥.
- أحمد المحجوب.(٢٠٠٣). ***ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية***، المركز القومى للبحوث لاجتماعية والجنائية، القاهرة.
- أحمد سمير صديق.(٢٠١٩). الذكاء الأخلاقى كمنبئ بجودة الصداقة لدى طلبة جامعة المنيا، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، ٢٠(٢)، ٥٨١-٦١٥.
- أحمد محمد عبد الكريم.(٢٠١٧). التحرش الجنسى بالمرأة: دراسة استطلاعية على المجتمع السعودى، ***مجلة الإرشاد النفسى***، ٥٠، ٢١٩ – ٢٨٦.
- أسماء عبد النور(٢٠١٢) علاقة بعض أساليب التنشئة الاجتماعية بالذكاء الأخلاقى عند الطفل، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- أسماء محمد أحمد.(٢٠١٨). أبعاد الذكاء الأخلاقى المنبئة بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ***مجلة دراسات تربوية ونفسية***،كلية التربية،جامعة الزقازيق،٢(٩٨)، ٥٧-٨١.
- السيد حسن البساطى .(٢٠١٦). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية تلاميذ المدارس الثانوية من مخاطر التحرش الجنسى، ***مجلة الخدمة الاجتماعية*** ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٥٥، ٤٦١- ٥٠١.
- أمنية ياقوت.(١٩٩٩). العلاقة بين التوجه الخلقى وعدد من المتغيرات الأسرية لدى عينة من المراهقين، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- اناس وهيب كشيك.(٢٠١٣). التحرش الجنسى وعلاقته بالأمن النفسى لدى الأحداث الجانحين من عمر ١٠-١٤ سنة فى محافظتى دمشق وريفها، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية، جامعة دمشق.
- أيمن ناجح شحاتة.(٢٠٠٨). الذكاء الأخلاقى وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية والأسرية لدى طلاب الصف الأول الثانوى، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية، جامعة المنيا.
- إيمان حسنين محمد.(٢٠١٤). برنامج فى التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنسانى لتنمية الذكاء الأخلاقى ومهارا التواصل الصفى لدى الطالبة المعلمة شعبة الفلسفة والاجتماع، ***مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس***،١٧،٥٤-٦٨.
- بسمة سليمان الحلو، وخولة تحسين محيى الدين.(٢٠١٥). الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة فى مدينة الرياض، ***مجلة العلوم االتربوية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*** ، السعودية، ٣، ٤٤٥-٤٩٤.

- جمعة فاروق حلمى.(٢٠١٣).الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من المراهقين، ***مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية بكلية الآداب جامعة المنوفية***، ٤٦، ١٦١-١٩٣.
- دعاء عطا الله الشواورة.(٢٠١٥).بناء مقياس للذكاء الأخلاقى لدى طلبة الجامعات الأردنية باستخدام نظرية استجابة الفقرة، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.
- دعاء فكرى.(٢٠١٣). معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضية التحرش الجنسى ودورها فى توعية طالبات الجامعة، ***مجلة كلية الآداب***، جامعة الزقازيق،(٦٧)، ٧١-١٢٦.
- رشا أحمد معوض.(٢٠١٤). فعالية برنامج قائم على التعلم بالاكتشاف الموجه فى تنمية الذكاء الأخلاقى لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- رشا محمد حسن.(٢٠٠٨). ***غيوم فى سماء مصر، التحرش الجنسى من المعاكسات الكلامية حتى الاغتصاب "دراسة سوسيولوجية*** " المركز المصرى لحقوق المرأة، القاهرة.
- رنا زهير.(٢٠٠٤). تطور الذكاء الأخلاقى لدى المراهقين، ***رسالة دكتوراه غير منشورة***، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- رهام جميل، وجمال الخالدى.(٢٠٠١٧). مستوى الذكاء الأخلاقى وعلاقته بمتغيرى الجنس والكلية لدى طلبة جامعة الزيتونة الأردنية، ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية***، فلسطين، ٥(١٧)، ١١٥-١٢٦.
- زهرة بن عاشور، صبيحة بوخدونى، عبد المجيد الحسنى قاسمى.(٢٠١٧). التحرش الجنسى بين التلاميذ داخل الثانويات بالجزائر "دراسة ميدانية"، ***المؤتمر الدولى : الجريمة والمجتمع، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية*** ، رماح ، الأردن، ٦٦٣- ٦٧٦.
- زهوة منير السعيد.(٢٠١٣). إسهام بعض المتغيرات فى التنبؤ بالذكاء الأخلاقى لدى عينة من المكفوفين، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- زينب عاطف محمد.(٢٠١٦). الذكاء الأخلاقى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع فى ضوء متغيرى الجنس والسكن، ***مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية***، ٨٥، ٢١٣-٢٣٣.
- سحر حسانى بربرى.(٢٠١٥). التحرش الجنسى فى مجال العمل الأكاديمى: دراسة ميدانية على عينة من ضحايا التحرش، ***مجلة كلية الآداب***، جامعة القاهرة، ٧٥(٣)،١٧٧-٢٣٠.

- سحر محمود محمد.(٢٠٢٠). الذكاء الأخلاقى في علاقته بتوجهات الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بسوهاج، ***المجلة التربوية***، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٥٩٦-٦٣٦.
- سعدية موسى محمد.(٢٠١١). الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالسلوك الاجتماعى المدرسى لدى طلبة الصف العاشر الأساسى، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- سلوى سليم.(١٩٩٥). ***الإسلام والضبط الاجتماعى***، القاهرة: مكتبة وهبة.
- سماح محمود إبراهيم. (٢٠١٦). النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الأخلاقى والذكاء الشخصى والذكاء الاجتماعى لدى طالبات المرحلة الجامعية، ***دراسات عربية فى علم النفس***، ٧٦، ٦٩-١٠٩.
- شيماء طوسون عبد الرحمن .(٢٠١٠). برنامج مقترح للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلة التحرش الجنسى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عاصم عبد المجيد كامل، وإبراهيم محمد سعد.(٢٠١٧). التنمر المدرسى وعلاقته بالذكاء الأخلاقى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " دراسة تنبؤيه"، ***دراسات عربية فى التربية وعلم النفس***، السعودية، ٨٦، ٤٥١-٤٧٥.
- عايد الوريكات.(٢٠٠٨). ***نظرية علم الجريمة*** ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- عايدة ذيب عبد الله، حسين محمد.(٢٠١٦). السعادة وعلاقتها بالذكاء الأخلاقى لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية فى مدارس الكرامة الأساسية فى منطقة الأغوار الوسطى، ***مجلة كلية التربية بالإسكندرية***، ٢٦(٦)، ٣٤٧-٣٦٩.
- عبد العظيم سعد محمد.(٢٠١٤). مكونات الذكاء الأخلاقى وعلاقتها بتقدير الذات وبعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة، ***مجلة كلية التربية***، جامعة أسوان، ٢٨، ٣٨١-٤٣٠.
- عبد اللطيف عبد الكريم .(٢٠١٥). مستوى الذكاء الأخلاقى وعلاقته بمتغيرى الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية فى منطقة الأغوار الشمالية فى الأردن، ***المجلة الأردنية فى العلوم التربوية***، ١١(١)،١٧-٣٠.
- عبير محمد عبد الصمد.(٢٠١٣). العوامل المؤدية للتحرش الجنسى بين الشباب الجامعى ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى التعامل معها، ***مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية***، ٧(٣٤)،٢٠٩٣- ٢١٥٠.
- عطيات أحمد إبراهيم.(٢٠١٣). برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة للتعامل مع ظاهرة التحرش الجنسى للفتاة الجامعية، ***مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية***، ١٤(٣٤)، ٤٩٦٩-٥٠١٥.

- عفراء العبيدى ،وسهام الأنصارى.(٢٠١٠). الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالتوافق الدراسى لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي، ***مجلة البحوث التربوية والنفسية***،٧(٣١)، ٧٤-٩٦.
- علاء عبد الحفيظ المجالى.(٢٠٠٩). أشكال التحرش الواقع على الطالبات فى الجامعة الأردنية الحكومية والخاصة، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة مؤتة، الأردن.
- على سعيد الطارق.(٢٠١٤). التحرش الجنسى بالمرأة الموظفة فى المؤسسات الحكومية فى أمانة العاصمة صنعاء وعلاقته ببعض المتغيرات، ***مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس***، سوريا، ١٢(٤)، ٨٦- ٩١.
- على نحيلى وخيرية أحمد.(٢٠١٦). الذكاء الأخلاقى وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة كليتى التربية وهندسة المعلوماتية بجامعة دمشق، ***مجلة تشرين للبحوث والداسات العلمية*** ، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٣٨(٦)، ١٥٩-١٧٦.
- عمار على حسن.(٢٠٠٧). الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- غسق غازى العباسى.(٢٠١٦).الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة، ***مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية***، ٢٣(٢)، ٣٤١-٣٧٧.
- غيث بسام مقبل.(٢٠١٧). الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالتمثل العاطفى لدى طلبة جامعة مؤتة، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
- فاضل إبراهيم، لبنى حسن.(٢٠١١). أثر استخدام طريقة روثكوف فى تنمية الذكاء الأخلاقى لدى طلاب الصف الخامس الأدبى فى مادة التربية الإسلامية جامعة الموصل، ***مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية***،١١(٣)، ١-٣٤.
- فاطمة محمد المالكى.(٢٠١٩). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بوجهة الضبط لدى عينة من الطلبة المراهقين الموهوبين والعاديين في المدارس الحكومية بمملكة البحرين، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، ٢٠(٢)، ١٣٥-١٦٦.
- فتحى محمد خليل.(٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبى قائم على أنشطة الذكاء المتعدد لتنمية السلوك الإيجابى لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، "دراسة سيكومترية إكلينيكية"، ***رسالة دكتوراه غير منشورة***، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- فهد بن على بن عبد العزيز.(٢٠١٥). التحرش الجنسى فى المدارس المتوسطة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، ***مجلة الفكر الشرطى***، مركز بحوث الشرطة، القيادة العامة لشرطة الشارقة ، الإمارات.٢٤(٩٤) ، ٢١-٩٠.

- فؤادة محمد على، هند سيد، محمد رزق.(٢٠١٦). الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالأمن النفسى لدى عينة من الأطفال ، ***دراسات الطفولة***، ١٩(٧١)،٥٣-٦١.
- فيصل إبراهيم المطالقة؛ يوسف الخطايبة.(٢٠١٧). التحرش الجنسى ضد المرأة فى الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية من وجهة نظر طالبات الجامعة الأردنية، ***مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية***، الأردن، ٤٤(٢)، ٦٧-٨٥.
- مجدى الدسوقى. (١٩٩٤). مدى فاعلية لعب الدور والتعلم بالنموذج فى تنمية مستوى النضج الخلقى لدى الأطفال، ***رسالة دكتوراه غير منشورة***، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- محسن صالح الزهيرى.(٢٠١٣). الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالتسامح الاجتماعى لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ***دراسات تربوية***، ٢١، ٩-٣٨.
- محمد إبراهيم عيد، طه ربيع طه، منال السيد مليجى.(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس التحرش الجنسى، ***مجلة الإرشاد النفسى***، ٤٢، ٥٤٣-٥٦٤.
- محمد أحمد محمود خطاب.(٢٠١٦). الديناميات النفسية للإناث ضحايا التحرش الجنسى: دراسة حالة، ***مجلة الإرشاد النفسى***، ٤٦، ٢٧٧-٤٣٢.
- محمد زياد فرج. (٢٠٢١). الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالهناء الذاتى لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثانى للتميز، ***مجلة التربية***، كلية التربية ، جامعة الأزهر، ١٩٢(٢)، ٣٧٥-٣٩٦.
- محمد سعد محمد.(٢٠١٢).العنف ضد المرأة فى أماكن العمل، ***دراسات عربية فى علم النفس***،١١(٢)، ٣٣٥-٣٦٤.
- محمد عبد السميع رزق.(٢٠٠٦). الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالوالدية المتميزة من وجهة نظر الأبناء، ***مجلة كلية التربية***، جامعة المنصورة، ١٣(٦٠)،٣-٥٠.
- محمد محمد سعيد.(٢٠١٥). اضطراب صورة الجسم كمتغير معدل فى العلاقة بين الاتجاه نحو التحرش الجنسى وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، ***مجلة كلية الآداب***، جامعة الزقازيق، ٧٤، ١٣٩-٢١٦.
- مريم الطائي. (٢٠١٠). الذكاء الخلقي لدى طلبة الدراسة المتوسطة. ***مجلة العلوم النفسية***، ٧، ٢٨ – ٣٢.
- مساعد بن إبراهيم بن أحمد.(٢٠١٢). عوامل التحرش الجنسى بين الطلاب فى المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشد الطلابى، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ميس شاهر ناصر.(٢٠١٥). العلاقة بين الذكاء الأخلاقى والسلوك التكيفى لدى طلبة جامعة اليرموك، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن.

- ميشيل بوربا.(٢٠٠٣). ***بناء الذكاء الأخلاقى والفضائل السبع التى تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقيين***، ترجمة سعد حسنى، دار الكتاب الجامعى: الإمارات العربية المتحدة.
- نعمة سيد خليل.(٢٠١٥). الذكاء الأخلاقى وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات فى المرحلة الثانوية من التعليم العام، ***مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*** ،١ (١٦٢)، ١٨٧-٢٢٦.
- نعيم بوعموشة، وحنان بشتة.(٢٠٢١).التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات ، أشكاله ، أسبابه، آثاره، دراسة ميدانية بجامعة جيجل، ***مجلة سوسيولوجيا***، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر،٥(١)، ١١٠-١٣٣.
- نوال على الشهرى؛ وحيد أحمد الهندى.(٢٠١٥). المرأة والتحرش الجنسى فى بيئة العمل: دراسة استطلاعية على القطاع المصرفى فى المملكة العربية السعودية، ***المجلة العربية للعلوم الإدارية***، الكويت، ٢٢(٣)، ٣٨٩-٤٢٤.
- هبة جابر عبد الحميد.(٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى لتنمية الذكاء الأخلاقى وتأكيد الذات فى تعديل بعض السلوكيات الدالة على الجنوح الكامل لدى عينة من المراهقين الصم، ***رسالة دكتوراه غير منشورة***، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- هدى محمد السيد أبو العزم.(٢٠١٢). فعالية برنامج مقترح قائم على نموذج (Borba" فى تنمية الذكاء الأخلاقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- هناء حسنى النابلسى،ولبنى مخلد، عاصم محمد.(٢٠١٧). التحرش الجنسى فى الجامعات : أسبابه وتداعياته: دراسة على طالبات كلية الأميرة رحمة الجامعية، ***دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية***، الأردن، ٤٤(١)،٢٧-٤٢.

References:

- Abdul Rahman Abdul Wahab.(2021).Sexual Harassment and its relation to Psychological Hardness, Electronic Journal of University of Aden for Humanity and Social Scinces,2(1),87-102.
- Almaz Mamaru.&Yasmin Mohammed.(2015). Prevalence of physical verbal and nonverbal sexual harassment and their association with psychological distress among jimma university female students: A Cross-Sectional study, ***Ethiopian Journal of Health Science***, 25(1), 29-38.
- Ashbaughm,L.P.,Cornell,D.G.(2008).Sexual harassment and bullying behaviors in sixth-graders. ***Journal of School Violence***,7 (2),21-38.
- Attar-Schwartz,S.(2009). Peer sexual harassment victimization at school: The roles of student characteristics, cultural Affiliation and school factors***. American Journal of Orthopsychiatry***, 79,407-420.

- Barak, A.; Fisher, W.; Houston, S. (1992). Individual Difference correlates of the experience of sexual harassment among Female university students**.** ***Journal of Applied Social Psychology***, 22, 17-37.
- Borba,M.(2001).***Building Moral Intelligence***. ***The Seven Essential Virtues that Teach Kids to Do The Right Think***, Sanfrancisco, Jossey Bass.
- Borge S., Morten B., Ida E., Marit K., Kari J. & Mari H. (2019). Sexual harassment and assault among university students in Norway: a cross-sectional prevalence study**.** ***BMJ Open Journal***, (9), 1-10.
- Blackstone, A my; McLaughlin, Heather; Uggen, Christopher. (2012). Sexual harassment, Workplace Authority and the paradox of power. ***American Sociogical Review***, 77(4), 625-647.
- Carina Maris. (2011).Impact of sexual harassment on women undergraduates' educational experience in Anambah State of Nigeria**.** ***PHD*** Higher Education Leadership Management Policy Seton Hill University.
- Charlene Y., Misha E., Paula C., Wilfreda E., Ian R., Lorraine R. & Karen L. (2015). Efficacy of a Sexual Assault Resistance Program for University Women. ***The New England Journal of Medicine***, Special Article, 2326 – 2335.
- Carole,R.(2003). Assessing students for morality education: Anew role for school counselors. ***Professional School Counseling,*** 7(5), 356-362.
- Cates,Steven,V.;Machin,Lynn.(2012). The state of sexual harassment in America: What is the status of sexual harassment in the US workplace today?. ***The Journal of Global Business Management,*** 8(1), 133-138.
- Christen,M.,Fischer,J.,Tanner,C., & Schaik, C. (2013) Ethics: Morality between facts and norms Springer Cham .Empirically
- Cogin,J.A.;Fish,A.(2007). Managing sexual harassment more strategically-An analysis of environment causes. ***Asia Pacific Journal of Human Resources***, 45(3), 333-352.
- Coles,R.(1991). ***The Spirinal Life of Children of Bbomshury Publishing*** .Great Britain.
- Cortina,L.M.;swan,S.;Fitzgerald,L.F.;Waldo,C.(1998). Sexual harassment and assault: Chilling the climate for women in Academia. ***Psychology of Women Quarterly***, 22,419-441.
- Cortina, L.M.; Wasti, S.A.(2005). Profiles in coping: Responses to sexual harassment across persons, organizations and Cultures. ***Journal of Applied Psychology***, 90,182-192.
- Cox,R.R.;Dorfman,P.;&Stepha,W.(2005). Determinants of sexual harassment coping strategies in Mexican American and Anglo Women.***An Academy of Management Proceeding***, 1-C6, 10-25.

- Darden,Safi,K.;Watts ,Lauren.(2012). Male sexual harassment alters female social behavior towards other females***, college of life and environmental sciences***, 4(8), 186-188.
- Domon Mitchell&Richard Hirschmean.(2009). A Laboratory analogue for the study of peer sexual harassment**. *Psychology of Women Quarterly***, 28,180-215.
- Equal Employment Opportunity Commission.(2010). ***Vicarious Employer Liability for Unlarassment by Supervisors***, ENFORCEMENT GUIDANCE.
- Faramarzi,M.,Jahanian,K.,Zarbakhsh,M.&Salehi,S.,Pasha,H.(2014).T he role of moral intelligence and identity styles in prediction of mental health problems in healthcare students.***Health***,6,664-672.
- Farhan,R., Dasti,R.,& Sayeed Khan,M.(2015). Moral intelligence and psychological wellbeing in healthcare students. ***Journal of Education and Behavioral Science***, 4(5), 160-164.
- Farooq,Yasmin. &Malik,Sadia.(2011). Workplace harassment and post-traumatic stress symptoms among Pakistani female Doctors and Nurses. ***Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business***, 3(6), 56-69.
- Garbin,A.S.;Zina, L.G.; Saliba & Moirnaz, S.S. (2014).Sexual harassment in dentistry: Prevalence in dental school**. *Journal of Applied Oral Science***, 2(3), 422-440.
- Gila Bronner,et al.(2014).Sexual harassment of nurses and nursing students**. *Journal of Advanced Nursing***, 42(6), 620-652.
- Girdhar, Anamika.(2013). ***Gender inequality and sexual harassment***, Publisher Centre for Positive Philosophy and interdisciplinary Studies (CPPIS).
- Golzar,H.&Toozandehjani,H.(2015). Relationship between moral intelligence and meaning of life with death anxiety in rescue personal of Sari City. ***Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences***,5(S1),3607-3613.
- Gottieb,B.H.(1997). Conceptual and measurement issues in the study of coping with chronic stress.(in)B.H. Gottieb (ed.), ***Coping With Chronic Stress***.(pp3-42),New York: Plenum.
- Gulikson,T.(2004). ***Moral Intelligence of Children: How to Raise a Moral Child***, Bantam Books, New York.
- Hill,C.;&Silva,E.(2005). Drawing the line: Sexual harassment campus. ***Washington, DC: AAUW, Educational Formation***.457-466.
- Hoseinpoor, Z., &Ranjdoost, S. (2013).The relationship between moral intelligence and academic progress of students third years of high school course in Tabriz City. ***Journal Advances in Environmental Biology***,7(11), 3356-3361.

- Houle, Jason; Jeremy Staff;Jeylan T.Mortimer;Christopher Uggen& Amy Blackstone .(2011). The impact of sexual harassment on depressive symptoms during the early occupational career. Soc Meant Health. ***Author manuscript; available in PMC***, 1(2), 89-105.
- Huerta,M.;Cortina,L.M.;Pang,J.S.;Torges,C.M.;&Magley,V.J.(2006). Sexual and power in the academy: Modeling Sexual harassment in the lives of college women. ***Personality and Social Psychology Bulletin***, 32(5), 616-628.
- Hunt, C.; Davidson, M.; Fielden, S.; &Hoel, H. (2010). Reviewing sexual harassment in the workplace: ***An intervention model. Personnel Review***, 39(5), 655-673.
- Ivy, D.; &Hamlet, S. (1999). College students and sexual dynamic: Tow studies of peer sexual harassment. ***Communication Education***, 45,149-166.
- Juliette, C.Reder Stroff; Nicole T.Settles.(2007). The moderating rollers of race and gender-role attitudes in the relationship between sexual harassment and psychological well-being. ***PHD,*** Michigan state university.
- Klein L. & Martin S. (2021). Sexual Harassment of College and University Students: A Systematic Review. ***Trauma Violence Abuse.*** 22(4): 777-792.
- Lampman,C.;Phelps,A.;Bancroft,S.;&Beneke,M.(2009).Contra power harassment in academic :A survey of faculty experience with student incivility, bullying and sexual attention. ***Sex Roles***, 50(5-6), 331-346.
- Lazarus,R.S.;&Folkman,S.(1984). ***Stress appraisal and coping***. New York: Springer.
- Lennic,D.&Kiel,F.(2011). Moral intelligence: Enhancing business performance Leadership success. ***Publishing Upper Saddle River***, New Jersey.
- Lindberg,S;Grabe,S.;&Hyde,J.S.(2007).Gender pubertal development and peer sexual harassment predict objectified body consciousness in early adolescence. .***Journal of Research on Adolescence***, 17(4), 723-742.
- Magaji,Alheri Bawa.(2009). Investigating the perceptions of male and female students of E.M.U.on sexual harassment. ***Master's Thesis***, Eastern Mediterranean University.
- Mayer, Barbara, Fletcher, Teresa & Parker. (2004). Enhancing Emotional Intelligence in The health care Environment The health care manager, 23 (3), 225 – 234.
- Merkin S,R.(2008). Cross-cultural differences in perceiving sexual harassment demographic incidence rates of sexual harassment / sexual

Aggression in Latin America, ***American Journal of Psychology***, 10(2), 152.

- Nancy C. & William K. (2018). A Systematic Look at a Serial Problem: Sexual Harassment of Students by University Faculty. ***Utah Law Review,*** 671-786.
- Nelson, C.G.; &Carroll, A.(2012).***Sexual harassment:"Is it just me or are you hot?" Work and quality of life***. International Handbooks of Quality of Life.395-414.
- Olusola,O.,&Samson,A.(2015). Moral intelligence: an antidote to examination malpractices in Nigerian schools. ***Universal Journal of Educational Research***,3(1),32-38.
- Oleary-Kelly,A.M.,Poetzold,R.L,&Griffin,R.W.(2000).Sexual harassment as aggressive behavior:An actor-Based perspective, ***Academy of Management Review***,52(5),372-388.
- Petrson,J.(2014). Encyclopedia of Adolescence. Holder Springer Science, Business Media, New York
- Price,T.A.(2008). Don't take it personality: Woman hotel front desk agent learns to negotiate difficult guests in patriarchal industry. ***Unpublished Doctoral Dissertation***, University of Georgia, Athens, Georgia.
- Rankin,S.R.(2003).***Campus climate for gay Asian Bisexual and transgender people:*** A national Perspective. New York: National, P.457.
- Reham Mahmoud Hassan.(2017). Some psychological characteristic predictable of sexual harassment. ***International Journal of Educational Psychological Studies***, 1(2), 162-206.
- Reinken, Michelle, A.(2010). Victimized students: A Study of sexual harassment liability in higher education. ***Unpublished Doctoral Dissertation***, Minnesota: Capella University.
- Rudman, L.A.; Borgida, E.; &Robertson, B.A.(1995). Suffering in silence: Procedural justice versus gender socialization issues in university sexual harassment grievance procedures. ***Basic and Applied Social Psychology***, 17,519-541.
- Sears,K.L.; Intrieri,R.C.;&&Papini,D.R.(2011).Sexual harassment and psychological maturity outcomes among young adults recalling their first adolescent work experiences. ***Sex Roles***,64(7-8),491-505.
- Shannon A.Glenn; Sandra B.(2009). The role of situational factors attributions and guilt in the well-being of women who have experienced sexual coercion. ***The Canadian Journal of Human Sexuality***, 18(4), 142-163.

- Steenkamp, Francois Rudoloph. (2011).The prevalence of sexual harassment within a student sample of Stellenbosch University. ***Master's Thesis***, Stellenbosch University**.**
- Sundaresh,N.;&Hemalatha,K.(2013). Theoretical orientation to sexual harassment at workplace. ***Journal of Business Management & Social Science Research***, 2(4),74-81.
- Tangri,S.S.;Burt,M.R.; &Johnson,L.B.(1982). Sexual harassment at work: Three explanatory models. ***Journal of Social Issues***, 38(4), 33-54.
- Tangris,Hayes.(2007).Theories of sexual harassment ,In Donahue(ED2):***Sexual harassment theory*** ,Research and treatment ,Boston, Allen and Vacon.
- Zacker,M.&Paludi,M.(1989).***Educational program for academic sexual harassment Unpublished manuscript***, Hunter College.

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between sexual harassment and moral intelligence among a sample of Minia University students, on a sample of (590) male and female students, including (290) males, (300) females. The study tools consisted of the sexual harassment scale, the moral intelligence scale and the two scales prepared by the researchers. The results showed that there was a statistically significant differences between males and females on the sexual harassment scale in the direction of males, and on the moral intelligence scale in the direction of female students, and the results indicated that there were statistically significant differences between students with literary majors and students with scientific disciplines on the harassment scale Sexual harassment in the direction of students with literary majors, and on the moral intelligence scale in the direction of students with scientific majors. The results also revealed that were negative statistically significant relationship between sexual harassment and moral intelligence among the study sample, sexual harassment contributes to a statistically significant contribution to predicting the dimensions of moral intelligence in the study sample